

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

الشعبة: علوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد و تسيير المؤسسات

- من إعداد الطالبتين: إيمان بن سبع

حياة بلعور

بعنوان

دور نظام الأمن و السلامة المهنية في تقليص
حوادث و اصابات العمل
دراسة ميدانية (الشركة الوطنية الجزائرية لصناعة الانابيب)

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. طويطي مصطفى	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
د. علماوي أحمد	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفاً و مقررأ
أ. أولاد الهدار فاتح	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر و عرفان

من باب العمل بقوله صلى الله عليه و سلم : (من صنع لكم معروفا فكافئوه)

الشكرُ أولا وأخيرا ودائما وأبدا لله سبحانه وتعالى المعين على كل خير والموفق لإنجاز هذا العمل، فاللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت.

فإننا نتقدم بأسمى عبارات الشكر و العرفان النابعة من القلب

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل و يخص بالذكر الأستاذ المشرف علماوي أحمد على رعايته لي ولهذا العمل وتحمله إيّاي طيلة فترة البحث و جهده المبذول معي، وتوجيهاته وإرشاداته القيمة التي رعانا بها في سبيل إنجاز هذا البحث.

كما أتوجه بشكري الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم لقراءة ومناقشة هذه الرسالة العلمية.

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ومد لنا العون والمساعدة خاصة عمال شركة الأنابيب الفابايب

وإلى كل من أجادنا بفكره ووقته وإلى جميع أساتذة قسم العلوم الاقتصادية .

والشكر موصول لكل من تصفح مذكرتنا من بعدنا

حياة & إيمان

إهداء

قال الله تعالى: (و بالوالدين إحسانا) سورة الإسراء الآية 24

إلى أغلى ما في الوجود إلى من كانت أفراحي أعظم آمالها, وأحزاني أعمق
آلامها , وناضلت لأجل تربيتي وتعليمي أمي الغالية هي التي قدمت لي الدعم
للوصل هنا و اكمال مسيرتي الدراسية حفظها الله و رعاها.

الى من زرع الإيمان في قلبي إليك يا من أفنيت حياتك من أجل تعليمنا
وإسعادنا وعلمتني أن الحياة صراع لا نهاية له, مليء بطلب العلم أبي الغالي
أطال الله في عمره إلى من أكن لهم حبا كبيرا إخوتي : اخي عبد الوهاب و اختي
فائزة و زوجها محمود و وفاء و زوجها جمال الدين و انفال و هاجر حفظهم
الله لي

وإلى جدي بلعور اعمر و جدتي عبد الحاكم امباركة وإلى كل عماتي و خالاتي
و أخوالي وأولادهم .

وإلى البراعم الصغيرة: عبد المؤمن ،ملاك، ونحال و رفيف و ميرال زينيم.

إلى من تقبلهم قلبي دون مشاورة عقلي فسكنوا قلبي: إيمان و يمنى و إيمان ابنت
خالتي و منال و حبيبة و نادية و محمد.

إلى كل صديقاتي زيزي كريمة سعاد فائزة زاهية سارة و منى و الأساتذة الكرام
وإلى من يحبهم قلبي ويذكرهم لساني ولم بدوهم قلبي أهدي عملي هذا.

حياة

إهداء

قال الله تعالى: (و بالوالدين إحسانا) سورة الإسراء الآية 24

إلى أغلى ما في الوجود إلى من كانت أفراحي أعظم آمالها , وأحزاني أعمق
آلامها , وناضلت لأجل تربيتي وتعليمي أُمي الغالية حفظها الله و رعاها .
إلى من زرع الإيمان في قلبي إليك يا من أفنيت حياتك من أجل تعليمنا
وإسعادنا وعلمتني أن الحياة صراع لا نهاية له , مليء بطلب العلم أبي الغالي
إلى من أكن لها حبا كاخوتي : حياة بلعور و صديقاتي شيماء إسراء منى منال
مرورة سعاد آمال هدى يمنى زيزي.

إلى كل من جداتاي عماتي و خالاتي و أخوالي وأولادهم .

إلى كل زملائي الدفعة الثانية تسير و اقتصاد والأساتذة الكرام وإلى من يحبهم
قلبي ويذكرهم لساني ولم بدوئهم قلبي أهدي عملي هذا.

إيمان

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي يواجهها نظام الأمن والسلامة المهنية، بالإضافة إلى تحليل حوادث وإصابات العمل وأهم الإجراءات التي تتبعها في تقليلها.

وقد تمثلت إشكالية الدراسة في: فيما يتمثل دور نظام الأمن والسلامة المهنية في تقليص حوادث وإصابات العمل في المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنابيب؟

وقد تم استخدام أداة المقابلة بالإضافة إلى تقارير وإحصائيات المؤسسة محل الدراسة المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية، وقد توصلنا إلى جملة من النتائج من أهمها:

- نلاحظ من خلال إحصائيات المتعلقة بالمؤسسة أن الحوادث في ارتفاع سنة بعد أخرى رغم وجود نظام الأمن والسلامة المهنية.
- إن أهم عائق تواجهه المؤسسة محل الدراسة فيما يتعلق بنظام الأمن والسلامة وحوادث العمل هو عدم وجود وسائل وطرق كفؤة وفعالة لمراقبة التزامات العاملين والمؤسسة من جهة، لتحديد موضع الخلل.

الكلمات المفتاحية: إيزو، أمن، سلامة مهنية، وقاية.

Summary:

This study aims to identify the obstacles faced by the occupational safety and security system, in addition to analyzing work accidents and injuries and the most important measures that it follows in reducing them.

The problem of the study is: **What is the role of the occupational safety and security system in reducing work accidents and injuries in the Algerian National Corporation for the Pipe Industry?**

The interview tool was used in addition to the reports and statistics of the institution under study related to occupational security and safety, and we reached a number of results, the most important of which are:

- We notice through the statistics related to the institution that accidents are on the rise year after year, despite the existence of an occupational safety and security system.
- The most important obstacle facing the institution under study with regard to the security and safety system and work accidents is the lack of efficient and effective means and methods to monitor the obligations of employees and the institution on the one hand, to determine the location of the defect.

Key words: ISO, Safety, Occupational Safety, and Prevention.

الفهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الشكر
-	الاهداء
-	فهرس المحتويات
-	المقدمة
الفصل الأول الأدبيات النظرية حول الأمن والسلامة المهنية وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأمن والسلامة المهنية وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية
07	المطلب الأول: الأمن والسلامة المهنية
07	الفرع الأول: مفهوم الأمن والسلامة المهنية
08	الفرع الثاني: أهمية الأمن والسلامة المهنية
08	الفرع الثالث: أهداف الأمن والسلامة المهنية
09	المطلب الثاني: حوادث العمل في المؤسسة الصناعية
09	الفرع الأول: تعريف حوادث العمل في المؤسسة الصناعية
11	الفرع الثاني: تصنيف حوادث العمل وأسبابها في المؤسسة الصناعية
12	المطلب الثالث: كيفية تجنب حوادث العمل في المؤسسة الصناعية
14	المطلب الرابع: التشريعات المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية في الجزائر
16	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
16	المطلب الأول: دراسات باللغة العربية
20	المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية
23	المطلب الثالث: المقارنة الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة
25	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني الجانب التطبيقي	
27	تمهيد

27	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية
29	المطلب الأول: طريقة معالجة الدراسة
29	المطلب الثاني: عرض إحصائيات المؤسسة خلال السنوات من 2016 إلى 2019
38	المطلب الثالث: جهود المؤسسة الوطنية (alfapip) في توعية وتدريب العمال لتجنب الحوادث المهنية
42	المبحث الثاني: واقع نظام الأمن والسلامة المهنية ودوره في تقليل من حوادث العمل
42	المطلب الأول: نظام الأمن والسلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة
42	الفرع الأول: عرض المقابلات
46	الفرع الثاني: تحليل المقابلات ومناقشة النتائج
47	المطلب الثاني: حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة
47	الفرع الأول: عرض المقابلات
51	الفرع الثاني: تحليل المقابلات ومناقشة النتائج
52	المطلب الثالث: طرق وأساليب المؤسسة في تقليل من حوادث العمل
52	الفرع الأول: عرض المقابلات
56	الفرع الثاني: تحليل المقابلات ومناقشة النتائج
57	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
59	خلاصة الفصل
61	الخاتمة
66	المصادر و المراجع
-	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
16	الجدول رقم 01: دراسة مشعلي بلال، 2011/2010.
17	الجدول رقم 02: دراسة غول محمد عادل، 2015/2014.
17	الجدول رقم 03: دراسة إدريس عماري، 2015/2014.
18	الجدول رقم 04: دراسة نوار ماجدة، 2015/2014
19	الجدول رقم 05: دراسة موسى ذرذاري 2016/2015.
20	الجدول رقم 06: دراسة Nath Sen & Yeow، 2003.
20	الجدول رقم 07: دراسة Sawacha & Others، 1999.
21	الجدول رقم 08: دراسة Walker & Tait، 2003.
22	الجدول رقم 09: دراسة James. O.Worth، 2003.
22	الجدول رقم 10: دراسة Dejoy and other، 2003.
23	الجدول رقم 11: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات باللغة العربية
24	الجدول رقم 12: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات باللغة الأجنبية
29	الجدول رقم 13: يوضح عدد الحوادث المهنية خلال سنوات (2016-2019)
30	الجدول رقم 14: تطور حوادث المهنية خلال الفترة (2016-2019)
31	الجدول رقم 15: تراجع معدل حوادث العمل والخطورة خلال الفترة (2016-2018)
32	الجدول رقم 16: التوزيع الشهري لحوادث العمل خلال سنة 2019
33	الجدول رقم 17: توزيع معدل الحوادث حسب معدل الخطورة لسنة 2019
34	الجدول رقم 18: توزيع الإصابات حسب السن 2019:
35	الجدول رقم 19: توزيع الإصابات حسب الأقدمية 2019 :
36	الجدول رقم 20: توزيع الإصابات حسب المهنة 2019 :
37	الجدول رقم 21: نسبة الإصابات الناتجة عن حوادث العمل 2019:
38	الجدول رقم 22: نسبة الإصابات الناتجة عن حوادث العمل (2016-2019):
39	الجدول رقم 23: نسبة التوعية والتدريب لعمال المؤسسة لسنوات 2016 إلى 2019

40	الجدول رقم 24: دورات التحسيسية حول ضرورة احترام سياسة الأمن والسلامة المهنية حسب مصالح المؤسسة
41	الجدول رقم 25: الزيارات الطبية في السنوات 2018 إلى 2019 حسب مصالح المؤسسة

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان
30	الشكل رقم (1-2): يوضح تطور الحوادث المهنية خلال الفترة (2016-2019)
31	الشكل رقم (2-2) منحنى يوضح تراجع معدل حوادث العمل و الخطورة خلال الفترة (2016-2019)
32	الشكل رقم (2-3): يوضح التوزيع الشهري لعدد الحوادث لسنة 2019
34	الشكل رقم (2-4): يوضح توزيع الحوادث حسب عمر العامل
35	الشكل رقم: (2-5): يوضح توزيع حالات الإصابة حسب الأقدمية
36	الشكل رقم: (2-6): يوضح توزيع حالات الإصابة حسب المهنة
37	الشكل رقم: (2-7): يوضح نسبة الإصابات الناتجة عن حوادث العمل 2019.
38	الشكل رقم: (2-8) نسبة الانجازات التحسيسية للحوادث المهنية
39	الشكل رقم (2-9): نسبة التوعية و التدريب لعمال المؤسسة لسنوات 2016 إلى 2019
40	الشكل رقم (2-10): نسبة دورات التحسيسية حسب المصالح
41	الشكل رقم (2-11): نسبة دورات الطبية حسب المصالح

مقدمة

أ- توطئة:

أدى النمو الاقتصادي السريع والتطور التكنولوجي الرهيب، وبرز ظاهرة العولمة، إلى حدوث آثار واضحة المعالم على كل قطاعات الحياة وخصوصا القطاع الصناعي، الذي تجسدت فيه تلك الآثار بنشأة مؤسسات صناعية عملاقة بتكنولوجيات بالغة الحداثة والدقة والتعقيد، وبرؤوس أموال ضخمة، وموارد بشرية فاقت الآلاف، إضافة إلى تشابك الواجبات والمسؤوليات وطرق التسيير وتعقدتها، وبالرغم من كل هذا لم تسلم من مشكلات جمة صاحبتهما في تحقيق أهدافها المسطرة، من الانتصارات والنجاحات التي حققتها هاته المؤسسات، وكانت في مقدمتها مشكلة حوادث العمل والأمراض المهنية، والتي كلفتها خسائر جسيمة تراوحت بين خسائر مادية وأخرى بشرية.

تطبق قواعد السلامة المهنية ضمن الأنشطة الصناعية، وإهتماما من الجهات الوصية بالاطلاع على التفاصيل الدقيقة المواصفات العمل ومحاولة نشر الوعي الوقائي والتحسين داخل المؤسسات الصناعية ونظرا للاحتكاك بين عوامل الإنتاج المادية والبشرية ظهرت سياسة الوقاية والأمن الصناعي كمدخل جديد للتقليل من الحوادث والأخطار المهنية مركزة على توفير جو امن وصحي للعمال مع ضمان اعلى مستوى من السلامة الصناعية بتطبيق أنظمة حديثة الأمن أداة العمال وهو ما تشير اليه الدراسة الحالية من الواقع.

ب- طرح الإشكالية: وتمثل مشكلة الدراسة كالتالي:

"فيما يتمثل دور نظام الأمن والسلامة المهنية في تقليص حوادث وإصابات العمل في المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب؟"

تقودنا الإشكالية المطروحة إلى طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية، على النحو التالي:

- ماهي أهم الأخطار المتعلقة بالحوادث المهنية في المؤسسة محل الدراسة؟
- ما هو واقع حوادث وإصابات العمل في الشركة الوطنية للأنايب والمجهودات المبذولة للحد منها؟
- هل يعتبر نظام الأمن والسلامة المهنية سياسة فعالة في المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب؟
- ما هي عوائق تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية في بيئة العمل داخل المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب؟

ج- الفرضيات:

من خلال الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية وضعنا الفرضيات التالية والتي نسعى إلى اختبارها من خلال هذا العمل وهي:

- تتمثل أهم الأخطار المتعلقة بالحوادث المهنية في المؤسسة محل الدراسة في إصابات العمل التي تؤثر على مستقبل العامل من جهة، ومن جهة أخرى تؤدي إلى انخفاض الإنتاج في هذه المؤسسة؛
- تقع العديد من حوادث العمل في هذه المؤسسة مما يؤدي إلى إصابات الناتجة عنها، وتعمل الشركة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب على محاولة تقليل الحوادث المهنية والوقاية منها، والحفاظ على مواردها البشرية والمادية؛
- يعتبر نظام الأمن والسلامة المهنية سياسة فعالة في المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب كونه يعمل على تقليص حوادث العمل في هذه المؤسسة، وتخفيض درجة خطورتها؛
- يعد أهم عائق تواجهه المؤسسة هو عدم إيجادها لوسائل وسبل فعالة لمراقبة مدى إلتزام العمال بإتخاذ الإجراءات الأمن والسلامة المهنية من جهة، ومن جهة أخرى مراقبة مدى إلتزام المؤسسة بتوفير المعدات الوقائية لعمالها.

د- أهمية دراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة التعرف على برامج السلامة المهنية ومساهمتها في التقليل من حوادث العمل لدى عينة من مؤسسة الفاييب بغرداية .
- تساهم هذه الدراسة في تقديم المعلومات وإثراء الجانب النظري فيما يتعلق بالسلامة المهنية وحوادث العمل ، وكذلك تعتبر هذه الدراسة كمرجع في المكتبة ، وتساعد الباحثين في الاطلاع على نتائج الدراسة وتوصياتها وإمكانيات تطبيق دراسات متشابهة على عينات أخرى .
- كما تساعد في زيادة المعارف وتغيير السلوك بالنسبة للعاملين وكذلك تلفت عناية المسؤولين في المنظمات الصناعية إلى ضرورة الوعي بهذه الجوانب وما ينجم عنها .
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة الجزائرية . ذ
- توفير معلومات لصانعي القرارات في هاته المؤسسة حول نوع البرامج التي تساعد في زيادة السلامة المهنية

أهداف الدراسة

نسعى من خلال دراستنا هذه، إلى تحقيق جملة من الأهداف نلخص أهمها كالآتي:

- تحديد الدور الفعال لنظام السلامة في قياس المخاطر الفنية للعمل؛
- التطرق إلى مختلف سياسات وأساليب الأمن والسلامة المهنية المتبعة من طرف المؤسسات الصناعية؛
- وضع برامج محددة للسلامة الصناعية يساعد في تطور ونمو المؤسسة؛
- السعي للتعرف على المعوقات التي يواجهها نظام الأمن والسلامة المهنية؛

- تحليل حوادث وإصابات العمل واهم الإجراءات التي تتبعها في تقليلها.

د- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تقوم دراستنا باستعراض آخر الإحصائيات المتعلقة باستخدام نظام الأمن والسلامة المهنية الخاصة بالمؤسسات الصناعية، ودراسة حالة للمؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنابيب الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية بنورة.

- **الحدود الزمانية:** بغية الإلمام بإشكالية البحث والوصول إلى نتائج واستنتاجات عملية تثبت أو نفي صحة الفرضيات فضلنا اختيار الفترة الزمنية ما بين شهر فيفري إلى شهر أوت 2020.

ه- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

الفصل الأول: الجانب النظري: تم اعتمادنا على المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بفهم مفاهيم الأمن والسلامة والصحة المهنية وكذا حوادث وإصابات العمل وأسباب وقوعها، بالاعتماد على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي.

الفصل الثاني: دراسة الحالة: تم الاعتماد على منهج دراسة حالة من أجل إسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسات الاقتصادية الجزائرية متخذين المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنابيب نموذجاً، لذلك تم استخدام مجموعة من الأدوات ومصادر البيانات وهي:

- المسح المكتبي.

- الوثائق الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

- المقابلة، الملاحظة في جانب دراسة الحالة

- كما تم تحرير هذه الدراسة وفق طريقة الـ **IMRAD**

و- مرجعية الدراسة:

تمثلت أصناف وصيغ المراجع المستخدمة في دراستنا هذه فيما يلي:

- اعتماد المراجع والمصادر المختلفة المتعلقة بالموضوع والمتمثلة في الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع؛

- استخدام الكتب والمذكرات التي تصب في سياق الموضوع؛

- استخدام بعض التقارير الخاصة بالمؤسسة والمقالات المنشورة وكذا شبكة الإنترنت.

ز- صعوبات البحث:

إن أي عملية بحث إلا وتعرضها بعض الصعوبات والمعوقات، ولذلك لا بد من الإشارة إلى مختلف الصعوبات التي تمت مواجهتها عند إعداد هذه الدراسة، والتي تتمثل أساسا في قلة المراجع والدراسات المتعلقة بالموضوع إضافة إلى صعوبة الحصول على المعلومات والمؤشرات الإقتصادية لدى مختلف الهيئات وتباينها في بعض الأحيان، باختلاف مصادر الحصول عليها، مع صعوبة التنقل المؤسسة نظرا لبعدها مقرها.

ح- هيكل البحث:

الإخراج هذا البحث في أحسن شكل قمنا بتقسيمه إلى فصلين، وكل فصل إلى مبحثين، وقد جاءت على هذا النحو:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية: نظريات حول الحوادث وإصابات العمل وماهية الأمن والسلامة المهنية واستراتيجيات الحد منها من خلال مبحثين الأول حول المفاهيم النظرية للدراسة والمبحث الثاني للدراسات العلمية السابقة.

الفصل الثاني: واقع حوادث وإصابات بيئة العمل في المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب ومدى مساهمة المؤسسة في تقليل المخاطر والحوادث المهنية من خلال نظام الأمن والسلامة المهنية مقسمين بذلك الفصل إلى مبحثين، الأول لعرض مجتمع وأدوات الدراسة، وفي المبحث الثاني قمنا بعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها*

* IMRAD: Introduction, Methods, Results (And) Discussion.

الفصل الأول الأدبيات

النظرية حول الأمن

والسلامة المهنية

وحوادث العمل في

المؤسسة الصناعية

تمهيد:

يعتبر العنصر البشري من أهم الموارد التي تملكها المؤسسة، وهذا يتطلب من هذه الأخيرة إهتمام كبير بهذا المورد، باعتباره يمثل محور العملية الإنتاجية، لذلك تحاول كل المؤسسة توفير كافة الجوانب التي تجعله يشعر بإرتياح في العمل، ويسعى جاهدا لتحسين أدائه، بالإضافة إلى توفير ظروف عمل آمنة وصحية مناسبة في مكان العمل نظرا للدور الذي يلعبه في مساعدتها على تحقيق أهدافها وبأقل التكاليف تفاديا للحوادث والمخاطر التي تقع في مكان العمل.

إذ تسعى المؤسسات على إختلاف أحجامها وأهدافها بالحفاظ على مواردها بصفة عامة، وبشكل خاص الموارد البشرية التي هي عصب عمليات المؤسسة، من خلال وضع وتطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية لتقليل من حوادث العمل ووقاية العاملين من الحوادث والمخاطر الناتجة عن طبيعة العمل، وتبرز أهمية أنظمة السلامة والصحة المهنية أيضا من كونها أحد ضرورات أي عمل من مجالات الحياة.

تعد المؤسسات الصناعية من أكثر أماكن العمل عرضة للمخاطر، وهي بحاجة شديدة لتطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية، وذلك كون أن طبيعة العمل في هذه الشركات تكون محفوفة بالمخاطر، ويجد العاملون أنفسهم عرضة للإصابة بالأمراض المختلفة وحوادث العمل.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأمن والسلامة المهنية وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأمن والسلامة المهنية وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية

تعد المؤسسات الصناعية أكثر المؤسسات تعرضا لحوادث العمل، وذلك بسبب طبيعة نشاطها، لذا عملت هذه المؤسسات على دراسة أسباب هذه الحوادث وإيجاد حل سريعا وفعالا من أجل تقليلها أو الحد منها، حيث أجريت العديد من الدراسات داخل المصانع تهدف إلى معرفة أسباب ونتائج وتأثيرات حوادث العمل على العاملين، وما استراتيجية التي تساعد على تقليل هذه الحوادث أو تجنبها.

المطلب الأول: الأمن والسلامة المهنية

نظرا لأهمية الأمن والسلامة المهنية على حياة الأفراد، ركز بعض الباحثين في مجال الإدارة والإقتصاد وعلم النفس والاجتماع على مفاهيم التي تحدد الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع، بغية الوصول إلى تعريف شامل وموحد.

الفرع الأول: مفهوم الأمن والسلامة المهنية

لقد تعددت التعاريف واختلفت حول مفهوم الأمن والسلامة المهنية، حيث نذكر أهمها فيما يلي:

- عرفه شيمون دالن بأنه: "مجموعة نشاطات معقدة، تستدعي العديد من التخصصات والمجالات كعلم النفس، علم الاجتماع، الهندسة البشرية، ... إلخ، لإزالة الخطر الذي قد يلحق بالعامل، بسبب حوادث العمل والأمراض المهنية، وهو مجال يهتم بتوفير الصحة النفسية والرفاهية في العمل".¹
- عرفته وفيه أحمد الهنداوي على أنه: "توفير بيئة عمل آمنة وصحية، للحفاظ على ثلاثة من المقومات الأساس لعناصر الإنتاج وهي: الإنسان، والآلة، والمادة، ضمن خلق جو من السلامة والطمأنينة لحماية العنصر البشري من الحوادث والأمراض المهنية، وفي الوقت نفسه الحفاظ على عناصر الإنتاج الأخرى من احتمالات التلف والضياع، وبالتالي تخفيض تكاليفها ورفع من كفاءتها الإنتاجية".²
- عرفه محمود ذياب العقابله بأنه: "هو مجال يهدف إلى حماية مختلف فئات العمال، من التأثيرات الصحية الخطيرة الفورية أو البعيدة المدى، من خلال معالجة المصادر الشخصية، التقنية والبيئة المؤدية إلى هذه المخاطر، بشكل يسمح للعمال التمتع بصحة بدنية، نفسية واجتماعية مناسبة".³
- هي سياجات الأمان واحتياطات الرعاية لمنع وقوع الحوادث والإصابات، والتي لم يعد هناك شك في أنها خسائر تلافيتها لما تضيفه من أعباء على نفقات الإنتاج، التي يجب الحد منها ولما تسببه من فقدان بعض العمال المهرة المدربين في حوادث العمل، أمراض المهنية.⁴

¹ Shimon Dolan, **La gestion des ressources humaines : tendances, enjeux et pratique actuelles**, 3^{ème} édition, éd. Renouveau Pédagogique, paris, 1995, P 552.

² وفيه أحمد الهنداوي، سياسات الأمن والسلامة المهنية: الواقع ومقترحات التطوير، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، مارس 1994م، ص 53.

³ محمود ذياب العقابله، الإدارة الحديثة للسلامة المهنية، دار الصفاء، ط 1، عمان، 2002م، ص 124.

⁴ العايب رابح، مدخل إلى ميادين علم النفس العمل والتنظيم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2006، ص 153.

- هي مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى منع وقوع حوادث وإصابات العمل والأمراض المهنية، وتحقيق ظروف عمل آمنة خالية من المخاطر للحفاظ على عناصر الإنتاج من التلف والضياع.⁵

نستنتج مما سبق أن مفهوم الأمن والسلامة المهنية هي مجموعة من الإجراءات الهادفة وسياجات الأمان وتوفير بيئة عمل آمنة التي تهدف إلى منع وحد من وقوع حوادث العمل أو التأثيرات الخطيرة في أثناء العمل، من أجل خلق بيئة آمنة خالية من المخاطر التي تهدد العنصر البشري.

الفرع الثاني: أهمية الأمن والسلامة المهنية

تكمن أهميته فيما يلي:

1. **تقليل تكاليف العمل:** إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة بالحوادث والأمراض المهنية، هذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية المتضمنة التعويضات المدفوعة للعاملين أو لعوائلهم من بعدهم، وكذلك تعطل العمل.
2. **توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر:** إن الإدارة مسؤولة عن توفير المكان المناسب والخالي من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أثناء عملهم، إن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي وبصورة خاصة في المنظمات، ومن ثم فإن الإدارة تعمل على التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث والأمراض الصناعية، إذ أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل، وإنما تمتد آثارها إلى مشاعر العاملين داخل المنظمة وكذلك الزبائن المتعاملين معها.
3. **توفير نظام العمل المناسب:** من خلال توفير الأجهزة والمعدات الوافية وإستخدام السجلات النظامية حول أية إصابة أو حوادث وأمراض.
4. **تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين:** حيث تخلق الإدارة الجيدة للسلامة المهنية والصحية سمعة جيدة للمنظمة تجاه المنافسين، هذه السمعة ينتج عنها إستقطاب الأفراد الأكفاء والإحتفاظ بأفضل الكفاءات.⁶

الفرع الثالث: أهداف الأمن والسلامة المهنية

تتمثل أهم أهداف الأمن والسلامة المهنية في المؤسسة الصناعية فيما يلي:

أولاً: حماية الأفراد: ويتمثل ذلك في:

1. **الحماية من المخاطر:** وتشمل فيما يلي:

- إزالة الخطر من منطقة العمل نهائياً.

- تقليل الخطر إلى الحدود الدنيا إذا لم تتم إزالته.

⁵ خالد فتحي ماضي، أحمد راغب الخطيب، السلامة المهنية العامة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 9.

⁶ أميمة صقر المغني، واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة) في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006م، ص 17.

- توفير معدات الوقاية الشخصية للعمال عند استحالة تقليل الخطر.
2. توفير الجو المهني السليم: من حيث الإضاءة والرطوبة ودرجة الحرارة المريحة للعمل حتى ولو أن هذه الأمور لا تتجاوز الحد الذي يمكن إعتباره خطرا على العامل والمنشأة (فمثلا درجة الحرارة التي ينصح بوجودها في مكان العمل هي 26 درجة).
3. تثبيت الأمان والطمأنينة: يقصد بها تثبيت الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين أثناء قيامهم بأعمالهم والحد من نوبات القلق والفرع الذي ينتابهم وهم يتعايشون بحكم ضروريات الحياة مع أدوات ومواد وآلات يكمن بين ثناياها الخطر الذي يهدد حياتهم وتحت ظروف غير آمنة تعرض حياتهم بين وقت وآخر لأخطار فادحة.
- ثانيا: حماية المنشأة: بما في ذلك الآلات ومواد العمل من المخاطر الممكن حدوثها مثل الصدم، والحريق، ... وغيرها، كما حددت منظمة الصحة العالمية ومكتب العمل الدولي عام 1950 أهداف الصحة المهنية بأنها:
- العمل على تحقيق أعلى درجات اللياقة البدنية والنفسية والاجتماعية للعاملين في كل قطاعات العمل والمحافظة عليها.
- ضمان عدم حرمان العمال من أسباب الصحة بسبب ظروف عملهم.
- حماية العمال في عملهم من الأخطار الناتجة عن وجود عوامل تضر بصحتهم.
- إلحاق العامل بالعمل الذي يتلائم مع إستعداده البدني والنفسي لتحقيق الإنسجام بين العامل وعملة.⁷

المطلب الثاني: حوادث العمل في المؤسسة الصناعية

أصبحت حوادث العمل متكررة بشكل يومي في المؤسسات، لذا عملت مجموعة من الباحثين والأساتذة على ضبط مفهومها من الناحية القانونية والأكاديمية من أجل عدم حدوث خلط بين مفهوم حوادث العمل ومفاهيم أخرى قريبة منه في المعنى.

الفرع الأول: تعريف حوادث العمل في المؤسسة الصناعية

- أولاً: تعريف حادث العمل بشكل عام: يمكن تلخيص أهم تعاريفها فيما يلي:
- حادث العمل هو حدث مفاجئ يقع أثناء العمل أو بسببه، وقد يؤدي إلى أضرار وتلف بالمنشأة أو وسائل الإنتاج دون إصابة أحد من العاملين، أو قد يؤدي إلى إصابة عامل أو أكثر.⁸
- حادث العمل هو كل ما يمس جسم الإنسان ويتحقق منه ضرر ويكون ذو أصل خارجي ويتسم بالمفاجأة، أو هي شيء غير متوقع يحدث فيسبب أضرارا لبعض الأفراد في أغلب الأحيان.⁹

⁷ الإدارة العامة للتحليل والدراسات، مطبوعة حول السلامة المهنية، المركز الوطني للمعلومات، الجمهورية اليمنية، دون تاريخ، ص 5-6.

⁸ محمد هاني، إدارة الموارد البشرية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 209.

⁹ الختاتنة سامي محمد، علم النفس الصناعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 167.

- حادث العمل هو كل ما يحدث دون أن يكون متوقعا حدوثه، مما ينجم عنه ضرر للأفراد والوسائل، والذي يرتبط بعدة عوامل متداخلة ومتفاعلة سواء كانت مادية مرتبطة بالجانب التقني (الآلات والمعدات)، أو تنظيمية مرتبطة بالجانب التنظيمي (طرق العمل، أوقات العمل، ...)، أو بشرية مرتبطة باليد العاملة.

- حادث العمل فعل مفاجئ وغير متوقع، ينقص من القدرة الإنتاجية لعوامل الإنتاجية لعوامل الإنتاج المادية والبشرية، حيث تقع حوادث العمل أثناء العمل في مكان العمل أو خارجه، مثل حوادث نقل العمال أو نقل المواد والمنتجات المختلفة.¹⁰

نستنتج مما سبق أن مفهوم حادث العمل من الناحية الصناعية هي كل ما يحدث وينتج عن مركز العمل مباشرة بشكل مفاجئ وغير متوقع، ويكون ذلك بسبب عوامل متداخلة ومتفاعلة سواء كانت عوامل مادية مثل الآلات والمعدات، أو عوامل تنظيمية مثل طرق العمل، أوقات العمل، أو عوامل بشرية معلقة باليد العاملة نفسها، مما ينجم عنه ضررا للأفراد والوسائل.

ثانيا: تعريف حوادث العمل من الناحية القانونية: عرف المشرع الجزائري حوادث العمل في القانون رقم 83-13 المؤرخ في 2 يوليو 1983 المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، كما يلي:

المادة 6: يعتبر كحادث عمل كل حادث انجرت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي وطراً في إطار علاقة العمل.

المادة 7: يعتبر كحادث عمل، الحادث الواقع أثناء:

- القيام خارج المؤسسة بمهمة ذات طابع استثنائي أو دائم طبقا لتعليمات المستخدم،
- ممارسة عهدة انتخابية أو بمناسبة ممارستها،
- مزاولة الدراسة بانتظام خارج ساعات العمل.

المادة 8: يعتبر أيضا كحادث عمل، حتى وإن لم يكن المعني بالأمر مؤمن له اجتماعيا، الحادث الواقع أثناء:

- النشاطات الرياضية التي تنظمها الهيئة المستخدمة،
- القيام بعمل متفاوت للصالح العام أو لإنقاذ شخص معرض للهلاك.

المادة 12: يكون في حكم حادث العمل الحادث الذي يطرأ أثناء المسافة التي يقطعها المؤمن للذهاب إلى عمله، أو الإياب منه، وذلك أيا كانت وسيلة النقل المستعملة شريطة ألا يكون المسار قد انقطع أو انحراف إلا إذا كان ذلك بحكم الاستعجال أو الضرورة أو ظرف عارض أو لأسباب قاهرة.

¹⁰ زجاوي محمد، ضغوط العمل وعلاقتها بالحوادث والأمراض المهنية دراسة مقارنة بين مؤسسة دنوبي وسيروور والمؤسسة الصينية CRCC، مذكرة ماستر (غير منشورة) في إدارة أعمال الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016/2015، ص 60-59.

ويقع المسار المضمون على هذا النحو بين مكان العمل من جهة ومكان الإقامة أو ما شابهه كالمكان الذي يتردد عليه العامل عادة إما لتناول الطعام وإما لأغراض عائلية.¹¹

نستنتج أن المشرع الجزائري من خلال القانون أعلاه قد عرف حادث العمل بأنه حادث انجرت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي وطراً في إطار علاقة العمل، بالإضافة إلى كل حادث يقع في الطريق إلى عمله أي وسيلة النقل شرط ألا يكون قد انحرف عن مساره إلا للضرورة القصوى، فضلاً عن كل الحالات المذكورة في المادتين 7 و8 من هذا القانون.

الفرع الثاني: تصنيف حوادث العمل وأسبابها في المؤسسة الصناعية

أولاً: تصنيف حوادث العمل في المؤسسة الصناعية: صنف الأستاذ محمد ربيع أهم حوادث العمل فيما يلي:

1. من حيث نوعها: إلى حوادث مرور وحوادث مناجم وحوادث طائرات وحوادث سيارات، أو حوادث بسيطة أو حوادث جسيمة.
2. من حيث نتائجها: إلى حوادث تتلف الآلات أو المنتجات، أو تصيب الأشخاص بإصابات مختلفة كالحروق والكسور أو فقد الحواس أو الأعضاء أو التشوهات المختلفة أو الموت.
3. من حيث خطورتها: إلى حوادث مميتة وحوادث تؤدي إلى عجز دائم كفقْد العينين أو اليدين أو إلى عجز جزئي دائم كفقْد عين واحدة أو يد واحدة، حوادث تؤدي إلى عجز كلي مؤقت أي يمنع العامل من العمل لفترة مؤقتة، وأخرى تحتاج إلى مجرد إسعاف أولي أو علاج بسيط.
4. من حيث أسبابها: إلى حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل بشرية مثل إهمال العامل أو شرود ذهنه، أو ضعف ذكائه أو قلة خبرته أو عجزه عن ضبط نفسه، وحوادث ترجع في المقام الأول إلى مادية أو ميكانيكية كسقوط أشياء على العامل أو انفجار بعض المواد، أو وجود مادة لزجة على الأرض أو تلف مفاجئ في بعض الآلات.
5. من حيث إمكانية التجنب: حيث يمكن تصنيفها إلى حوادث يمكن تجنبها وأخرى يتعذر تجنبها مثل خراب مفاجئ في آلة حديثة ثبتت صلاحيتها بعد اختبارها.¹²

ثانياً: أسباب حوادث العمل في المؤسسة الصناعية:

تتمثل أهم أسباب حوادث العمل في المؤسسة فيما يلي:

1. أسباب المتعلقة بالبيئة المادية: تلعب ظروف العمل دوراً في الحوادث المهنية والإصابات أثناء العمل، فالبيئة غير المناسبة كنقص التهوية والحرارة والرطوبة والضوضاء والغبار وأشعة الشمس ونظافة وغيرها، وهذه تشمل الظروف

¹¹ قانون رقم 83-13 مؤرخ في 21 رمضان عام 1403 هـ الموافق 2 يوليو سنة 1983، يتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 28، الصادرة في 24 رمضان عام 1403 هـ، ص 1810-1811.

¹² ربيع محمد شحاتة، علم النفس الصناعي والمهني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 210.

العادية لبيئة العمل، بالإضافة إلى ظروف خاصة ناجمة عن التعامل مع مواد كيميائية أو بيولوجية أو غيرها تمثل مصادر لمخاطر إضافية من أنواع خاصة، كاحتمالات التسمم، الإصابة بأمراض معينة.

2. أسباب المتعلقة بالوسائل المادية: إن كل قسم من وسائل العمل كالآلات والمعدات والمستلزمات الأخرى، ربما تكون غير ملائمة للعامل، فيجد صعوبة في إستعمالها وإدارتها مما يسبب له بعض الحوادث، قد تكون انفجارات أو حريق أو غيره الذي تسببه هذه الأجهزة، مما يتطلبه من المنظمة الإنتباه إلى هذا النوع من المعدات والعمل على إستبدالها بأفضل منها.

3. أسباب المتعلقة بشخصية العامل: هي العوامل الإنسانية المرتبطة بالفرد مثل النقص في قدرات الفرد أو في تدريبه وتأهيله أو قلة خبرته واهتمامه، وضعف ذكائه أو ملائمة العمل الموكل له لإمكانياته الفسيولوجية والذهنية¹³، والتي تشمل ما يلي:

- **عمر الفرد:** حيث تبين أن الإصابة تكثر عند الناشئين بسبب قلة الخبرة، وعند كبار السن بسبب التغير الفسيولوجي الذي يحدث عند الفرد نفسه.

- **الجنس:** هناك أعمال تتطلب طاقة وجهد أكبر لا تستطيع المرأة القيام بها، كالأعمال الشاقة مثلا، لذا يجب الأخذ بعين الإعتبار عامل الجنس في التعيين.

- **الحالة الصحية:** هناك أمراض تعيش مع الإنسان مثل الأمراض المزمنة، لذا لا يجب تشغيل مثل هؤلاء الأشخاص المصابين بمثل هذه الأمراض التي يمكن أن تحدث لهم الأذى بسبب حالتهم الصحية، مثلا المصاب بالصرع لا يجوز أن يعمل سائق عمومي لأنه سيكون عرضة للإصابة في أية لحظة يتعرض لها لحالة الصرع وهو يمارس المهنة.

- **الوعي الوقائي المهني:** تكثر الحوادث عند الأفراد الذين لا يعرفون مخاطر المهنة التي يمارسونها أو لا يتبعون أسلوب العمل السليم، أو لا يتبعون أسلوب العمل السليم، أو لا يلتزمون بتعليمات الصحة والسلامة المهنية.¹⁴

المطلب الثالث: كيفية تجنب حوادث العمل في المؤسسة الصناعية

تسعى المؤسسة الصناعية إلى العمل تجنب حوادث العمل قدر الإمكان من خلال مجموعة من الطرق والوسائل التي تضمن تحقيق ذلك.

أولاً: طرق تجنب حوادث العمل في المؤسسة الصناعية: تتخذ المؤسسة الصناعية مجموعة من الطرق والوسائل لتجنب حوادث العمل قدر الإمكان، ومن هذه الطرق نذكر ما يلي:

1. القواعد واللوائح: تضع المؤسسات الصناعية قواعد ولوائح للأمن والسلامة المهنية تبين الطرق التي ينبغي أن يتبعها العاملون عند إستخدامهم للآلات والسلوك المحظور عليهم لتجنب حوادث وإصابات العمل، ويراعي معظم

¹³ الكرنج مجيد، إدارة الموارد البشرية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 242.

¹⁴ الوليد بشار يزيد، الإدارة الحديثة للموارد البشرية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 236-237.

العاملين هذه القواعد لإعتقادهم بضرورتها لأمنهم وأمن زملائهم وعلى المشرفين أن يبنوا لمرووسيتهم لماذا يجب إتباع هذه القواعد والمخاطر التي تنشأ عند تجاهلها.

2. استخدام الخبرة الهندسية: فوسيلة المهندس إلى تحقيق هذه الغاية هي إبعاد الخطورة عن مسببات حوادث العمل بتغيير طريقة عمل الآلات الخطرة التي تسبب تلك الحوادث وتصميم وسائل أمن تساعد على حماية العمال أثناء استخدامهم لتلك الآلات والفحص الدائم لها.

3. استخدام المعدات الشخصية للوقاية: وهي إلزام المؤسسة الصناعية بتوفير المعدات الوقائية الضرورية لممارسة العمال لعمله في بيئة آمنة تضمن سلامتهم من الحوادث، وإلزام العمال باستخدام هذه الوسائل الوقائية بكل الطرق الممكنة، مثل الملابس الخاصة بوقاية من المواد المتطايرة، والنظارات الخاصة وأقنعة الوقاية من الغازات وأحذية وقاية القدمين.¹⁵

ثانياً: دور معايير الإيزو في تقليل حوادث العمل في المؤسسة الصناعية: إن لكل معيار من معايير الإيزو دور كبير في مساعدة المؤسسة الصناعية على مواجهة المشاكل التي قد تطرأ عليها نتيجة لظرف من الظروف مثل زيادة عدد حوادث العمل، عدم وجود بيئة آمنة للعمل.

1. دور معيار الإيزو 14001 نظام الإدارة البيئية في تقليل حوادث العمل في المؤسسة الصناعية: ويتمثل في:

- تحسين الإدارة البيئية يساعد على الحد من الهدر.

- يساعد بكفاءة عالية على الحد من المصاريف والتكاليف الغير ضرورية.

- امتثال المؤسسات لهذا النظام يزيد من قدرتها على توسيع أعمالها.

- الالتزام بالمتطلبات القانونية يزيد من فرص الحصول على عملاء جدد

- كما أنه يزيد من القدرة على التأقلم مع المتغيرات في العمل بثقة وفاعلية.¹⁶

2. دور معيار الإيزو 18001 إدارة الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل في المؤسسة الصناعية:

ويتمثل في:

- خلق بيئة العمل المثالية في جميع المستويات داخل المؤسسة.

- تحديد المخاطر ووضع الضوابط المناسبة لإدارتها أو التخلص منها.

- العمل على خفض نسبة الحوادث والمرض داخل موقع العمل لترشيد النفقات المرتبطة بذلك وتقليل أوقات التعطل عن العمل.

- إشراك طاقم العمل وتحفيزهم من خلال توفير بيئة عمل أفضل وأكثر أماناً.

¹⁵ رمضان عمومن، حمزة معمري، حوادث العمل: أسبابها وأساليب خفضها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى

الدولي حول المعاناة في العمل، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، دون تاريخ، ص 559-561، ص 564.

¹⁶ المعهد البريطاني للمعايير، معيار الإيزو 14001 نظام الإدارة البيئية، تاريخ التصفح: 2020/08/10، مقال منشور على موقع:

- إظهار الالتزام بالمعايير للعملاء والموردين.
- وفي حال وجود متطلبات متعلقة بالسلامة المرورية فيمكن دمج متطلبات معايير الإيزو 18001 مع متطلبات سلامة أمن الطرقات إيزو 39001 لتفادي جميع المخاطر التي قد تعترض العاملين أثناء العمل.¹⁷
- 3. دور معيار الإيزو 22301 نظام إدارة إستمرارية الأعمال في تقليل حوادث العمل في المؤسسة الصناعية: ويتمثل في:

- تحديد المخاطر ووضع الضوابط المناسبة لإدارتها أو للتخلص منها.
- تبني منهج وقائي لخفض تأثير الحوادث لأدنى مستوى.
- ضمان استمرارية الأعمال الأساسية في المؤسسات وقت الأزمات.
- تخفيض فترات التوقف عن العمل لأدنى مستوى عند التعرض لأي حادثة.
- رفع مستوى القدرة في تلبية متطلبات المناقصات وبالتالي الحصول على فرص عمل جديدة.¹⁸

المطلب الرابع: التشريعات المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية في الجزائر

نصت التشريعات الجزائرية على عدد من القوانين والمراسيم الرئاسية والتنفيذية المرتبطة بالأمن والسلامة المهنية للعمال في المؤسسة الصناعية، وذلك لحماية حقوق العمال وخلق بيئة آمنة للعمل.

1. الدستور الجزائري لسنة 1989م المعدل بموجب مرسوم رئاسي رقم 96-438 المؤرخ في 7 ديسمبر 1996 والمصادق عليه في استفتاء 28 نوفمبر 1996: والذي كرس السلامة والصحة المهنية كحق من حقوق التي يتمتع بها العامل الجزائري.¹⁹

2. القانون رقم 83-13 المؤرخ في 2 يوليو 1983: المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية.²⁰

3. القانون رقم 88-07 المؤرخ في 26 يناير 1988م: يتعلق بالوقاية الصحية والأمن وطب العمل.²¹

4. القانون رقم 90-03 المؤرخ في 6 فبراير 1990م: المعدل والمتمم والمتعلق بمفتشية العمل.²²

¹⁷ المعهد البريطاني للمعايير، معيار الإيزو 18001 إدارة الصحة والسلامة المهنية، تاريخ التصفح: 2020/08/10، مقال منشور على موقع:

<https://www.bsigroup.com/ar-AE/BS-OHSAS-18001---/>

¹⁸ المعهد البريطاني للمعايير، معيار الإيزو 22301 نظام إدارة إستمرارية الأعمال، تاريخ التصفح: 2020/08/10، مقال منشور على موقع:

<https://www.bsigroup.com/ar-AE/---ISO-22301-/>

¹⁹ دستور الجزائر 1996 المؤرخ في 23 فيفري 1996م، المعدل بموجب المرسوم الرئاسي رقم 96 المؤرخ في 07 ديسمبر 1996.

²⁰ قانون رقم 83-13 مؤرخ في 21 رمضان عام 1403م الموافق 2 يوليو سنة 1983م، يتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادرة بتاريخ 24 رمضان عام 1403هـ.

²¹ قانون رقم 88-07 مؤرخ في 7 جمادى الثانية عام 1408هـ الموافق 26 يناير سنة 1988م، يتعلق بالوقاية الصحية والأمن وطب العمل، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 4، الصادرة بتاريخ 8 جمادى الثانية عام 1408هـ.

²² قانون 90-03 مؤرخ في 06 فبراير سنة 1990م، يتعلق بمفتشية العمل، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 6، الصادرة بتاريخ 07 فبراير سنة 1990م.

5. القانون رقم 90-11 المؤرخ في 21 أبريل 1990م: يتعلق بعلاقات العمل.²³
6. المرسوم التنفيذي رقم 91-05 المؤرخ في 19 يناير 1991م: المتعلق بالقواعد العامة للحماية التي تطبق على حفظ الصحة والأمن في أماكن العمل.
7. المرسوم التنفيذي رقم 99-95 المؤرخ في 19 أبريل 1999م: يتعلق بالوقاية من الأخطار المتصلة بمادة الأميئات.²⁴
8. المرسوم التنفيذي رقم 05-08 المؤرخ في 8 جانفي 2005م: المتعلق بالإجراءات الخاصة المطبقة على تحضير المواد أو إعدادات خطرة في وسط العمل.²⁵

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

- ²³ قانون رقم 90-11 المؤرخ في 26 رمضان عام 1410 هـ الموافق 21 أبريل سنة 1990م، يتعلق بعلاقات العمل، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 17، الصادرة بتاريخ 25 أبريل 1990م.
- ²⁴ مرسوم تنفيذي رقم 99-95 مؤرخ في 19 أبريل سنة 1999م، يتعلق بالوقاية من الأخطار المتصلة الأميئات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 28، الصادرة بتاريخ 19 أبريل سنة 1999م.
- ²⁵ مرسوم تنفيذي رقم 05-08 المؤرخ في 8 يناير 2005م، يتعلق بالقواعد الخاصة المطبقة على العناصر أو المواد أو المستحضرات الخطرة في وسط العمل، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 4، الصادر بتاريخ 8 يناير 2005م.

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث من خلال دراسة الجوانب أو المتغيرات ذات علاقة بالموضوع الحالي، وإتفقت هذه الدراسات من خلال معالجة مواضيعها والوصول إلى النتائج المرجوة، لذا فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملية أو التطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم الوصول إليها من خلال الدراسات السابقة.

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

حيث يركز هذا المطلب على أهم الدراسات باللغة العربية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة أو ترتبط به بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي تلخص في الجداول التالية:

الجدول رقم 01: دراسة مشعلي بلال، 2011/2010.

الدراسة / السنة	دراسة غول محمد عادل، (سنة 2011/2010)
عنوان الدراسة	"دور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: دراسة حالة: مؤسسة SATPAP ALIF لتحويل الورق والبلاستيك".
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؟
نوع/مكان الدراسة	رسالة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.
أهداف الدراسة	- معرفة مدى مساهمة برامج السلامة في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. - إبراز مدى أهمية تطبيق برامج السلامة ودورها في الوقاية من حوادث العمل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.
منهج الدراسة	تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري والتطبيقي، وتمثلت أدوات المستخدمة في هذه الدراسة في المقابلة، والسجلات والوثائق.
نتائج الدراسة	من خلال معالجة الباحث لموضوع الدراسة فقد توصل إلى جملة من التوصيات والتي من أهمها: - ظروف العمل السيئة يعتبر أهم الأسباب المؤدية إلى وقوع حوادث العمل، إلا أن معظم العمال يؤكدون أنه توجد إمكانية لتفادي جميع الأسباب المؤدية لحوادث العمل. - المؤسسة مقصرة نوعا ما في تطبيق برامج السلامة المهنية، ويرجع العمال ذلك إلى عدم مبالاة المسؤولين. - العمال لا يحرصون دائما على تطبيق شروط السلامة المهنية ولا يجربون الإدارة على توفير مختلف التجهيزات والمعدات الخاصة بالسلامة المهنية.

من إعداد الطلبة بناء على دراسة مشعلي بلال: 2011/2010.

الجدول رقم 02: دراسة غول محمد عادل، 2015/2014.

الدراسة / السنة	دراسة غول محمد عادل، (سنة 2015/2014)
-----------------	--------------------------------------

عنوان الدراسة	"دور برامج الأمن المهني في تحسين أداء العاملين: دراسة حالة مؤسسة سونطراك مديرية الصيانة - بسكرة -".
إشكالية الدراسة	ما هو الدور الذي تلعبه برامج الأمن المهني في تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الصناعية الجزائرية؟
نوع/مكان الدراسة	مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
أهداف الدراسة	- إختبار أثر برامج الأمن المهني بأبعادها المختلفة (برنامج بيئة العمل، برنامج التثقيف والتوعية، برنامج الدعم والمتابعة الصحية) في تحسين أداء العاملين بأبعاده (كمية العمل، جودة العمل، المواظبة في العمل). - التعرف على مدى إعتبار المؤسسة محل الدراسة برامج الأمن المهني كركيزة أساسية لتحسين أداء العاملين.
منهج الدراسة	تم إعتداد المنهج الوصفي في الجانب النظري، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، وقد تم إستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وأساليب الإحصائية في تحليل النتائج.
نتائج الدراسة	من خلال معالجة الباحث لموضوع الدراسة فقد توصل إلى جملة من التوصيات والتي من أهمها: - وجود أثر إيجابي مباشر لبرامج الأمن المهني من حيث برنامج الدعم والمتابعة الصحية على أداء العاملين. - تقديم مجموعة من التوصيات والتطبيقات النظرية والعملية.

من إعداد الطلبة بناء على دراسة غول محمد عادل، 2015/2014.

الجدول رقم 03: دراسة إدريس عماري، 2015/2014.

الدراسة / السنة	دراسة إدريس عماري، (سنة 2015/2014)
عنوان الدراسة	"دور نظام الأمن والسلامة المهنية في تقليص حوادث وإصابات العمل داخل المؤسسة النفطية: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP (2010-2014)".
إشكالية الدراسة	إلى أي مدى يساهم نظام الأمن والسلامة المهنية في الحد من حوادث وإصابات العمل في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP؟
نوع/مكان الدراسة	مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
أهداف الدراسة	- تحديد الدور الفعال لنظام السلامة في قياس المخاطر الفنية للعمل، - قياس درجة وجود برامج محددة للسلامة الصناعية بإستخدام معدل التكرارية وشدة الإصابات للحوادث المهنية، - تحليل حوادث وإصابات العمل وأهم الإجراءات التي تتبعها في تقليلها.
منهج الدراسة	تم إعتداد المنهج الوصفي في الجانب النظري، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، وقد إستخدمت مجموعة من الأدوات والمتمثلة في المسح المكتبي، الوثائق الخاصة بالمؤسسة، المقابلة والملاحظة.

نتائج الدراسة	<p>من خلال معالجة الباحث لموضوع الدراسة فقد توصل إلى جملة من التوصيات والتي من أهمها:</p> <p>- تسعى المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار إلى تخفيض معدلات تكرار الحوادث، وتخفيض من معدل شدة الإصابة بين العمال من أجل الحفاظ على صحتهم المهنية، إلى أدنى حد ممكن.</p> <p>- حصول المؤسسة على شهادات من منظمة الإيزو في الأمن والسلامة والتي تتمثل في (ISO 14001 في سنة 2004، و(ISO 18001) في سنة 2008، حيث تعتبر هذه شهادات مفخرة لها وتشجعها على المزيد من الإنجازات في مجال السلامة المهنية.</p>
---------------	--

من إعداد الطلبة بناء على دراسة إدريس عماري، 2015/2014.

الجدول رقم 04: دراسة نوار ماجدة، 2015/2014

الدراسة / السنة	دراسة نوار ماجدة، (سنة 2015/2014)
عنوان الدراسة	"فعالية إجراءات الصحة والسلامة المهنية من وجهة نظر العاملين في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة"
إشكالية الدراسة	ما فعالية إجراءات الصحة والسلامة المهنية من وجهة نظر العمال في مؤسسة سوناطراك بسكرة؟ DMB
نوع/مكان الدراسة	مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
أهداف الدراسة	<p>- معرفة فعالية الأنظمة واللوائح في وضع إجراءات الصحة والسلامة المهنية في سوناطراك بسكرة من وجهة نظر العمال.</p> <p>- معرفة فعالية إهتمام وسائل الصحة والسلامة المهنية في مؤسسة سوناطراك بسكرة من وجهة نظر العمال.</p> <p>- معرفة فعالية البرامج الإرشادية المقدمة في المؤسسة سوناطراك بسكرة من وجهة نظر العمال.</p>
منهج الدراسة	تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقد تم استخدام مجموعة من الأدوات والتي تتمثل في المقابلة والملاحظة، والإستبيان كأداة لجمع البيانات، وأساليب الإحصائية في تحليل النتائج.
نتائج الدراسة	<p>من خلال معالجة الباحث لموضوع الدراسة فقد توصل إلى جملة من التوصيات والتي من أهمها:</p> <p>- نجد في المرتبة الأولى الإجراء الأكثر فعالية من وجهة نظر العاملين هو الأنظمة واللوائح الصحة والسلامة المهنية بمتوسط وزني قدره 2.50، وهذا يدل على أن المديرية تسهر على تطبيق الأنظمة واللوائح الصحة والسلامة المهنية ووضع القوانين وإتباعها لحماية العاملين من المخاطر المهنية.</p> <p>- نجد في المرتبة الثانية الإجراء أيضا هو أكثر فعالية هو وسائل الصحة والسلامة المهنية بمتوسط وزني قدره 2.45، حيث أن المديرية توفر جميع وسائل التي تحقق للعامل الأمن والراحة أثناء مزاولته للعمل من وسائل الوقاية الشخصية وظروف فيزيقية مناسبة للعمل، ولها أنظمة الإنذار التحذير العامل بالخطر في مكان العمل.</p> <p>- نجد في المرتبة الثالثة الإجراء متوسط فعالية هي الخدمات الصحية بمتوسط وزني قدره 2.43، حيث أن المديرية توفى خدمات الصحية للعمال من الفحص الأولي قبل الاستخدام والفحص الدوري لعمالها وتوفر لهم العناية الصحية خاصة العمال الذي يعانون من الأمراض المهنية.</p>

<p>– نجد في المرتبة الرابعة الإجراء الأقل فعالية هو البرامج الإرشادية بمتوسط وزني قدره 2.30، هذا لأن المديرية لا تقوم ببرامج الإرشادية كنشر التوعية والتثقيف الصحي للعاملين للوقاية من الأخطار المهنية ولأنها لا تقوم بالحملات التوعوية بصفة دورية ومنتظمة، ولعدم وجود التدريب على وسائل الوقاية وتدريب على الآلات.</p>	
---	--

من إعداد الطلبة بناء دراسة نوار ماجدة، 2014/2015.

الجدول رقم 05: دراسة موسى ذرذاري 2015/2016.

الدراسة / السنة	دراسة موسى ذرذاري (سنة 2015/2016)
عنوان الدراسة	"مساهمة برامج السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل (دراسة ميدانية على عينة من عمال مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية الأغواط)".
إشكالية الدراسة	أين تكمن مساهمة السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل؟
نوع/مكان الدراسة	مذكرة الماجستير، جامعة وهران 2، وهران، الجزائر.
أهداف الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> – الوقوف على أهمية أساليب التوعية الوقائية ودورها الحقيقي في التقليل من حوادث العمل. – نشر الوعي العلمي التكويني بالإهتمام بتنفيذ برامج التكوين. – الوقوف على محاولة الكشف عن واقع برامج السلامة المهنية في المؤسسة.
منهج الدراسة	تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقد تم إستخدام مجموعة من الأدوات والتي تتمثل في المقابلة والملاحظة، والإستبيان كأداة لجمع البيانات، وأساليب الإحصائية في تحليل النتائج.
نتائج الدراسة	<p>من خلال معالجة الباحث لموضوع الدراسة فقد توصل إلى جملة من التوصيات والتي من أهمها:</p> <ul style="list-style-type: none"> – إن التكوين في مجال السلامة المهنية وأساليب التوعية والوقاية لهم مساهمة كبيرة في الحد من حوادث العمل، كونهم الوسيلة الناجمة عن تطوير وتنمية هذا جانب من قدرات العاملين خاصة جانب التحكم في المهارات أثناء العمل. – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين أفراد العينة في مجال السلامة المهنية تعزى لمتغيرات الدراسة، (السن، المؤهل الدراسي، الأقدمية في العمل الحالي). – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التوعية والوقاية تعزى إلى (السن، الأقدمية في العمل الحالي).

من إعداد الطلبة بناء على دراسة موسى ذرذاري 2015/2016.

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

يركز هذا المطلب على بعض الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي يمكن أن نلخصها في

الجدول التالية:

الجدول رقم 06: دراسة Nath Sen & Yeow، 2003.

الدراسة / السنة	دراسة Nath Sen & Yeow، 2003.
عنوان الدراسة	"Quality, Productivity, and Occupational Safety and Health in Britain."
إشكالية الدراسة	"الجودة، الإنتاجية، السلامة والصحة المهنية في بريطانيا".
مكان الدراسة	بريطانيا
أهداف الدراسة	- تحسين أماكن العمل وتحديد المشاكل التي تواجه العاملين داخل المصنع.
أدوات الدراسة	تم استخدام الإستقصاء، حيث بلغ حجم العينة 30 مصنع.
نتائج الدراسة	أوضحت هذه الدراسة مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي: - هناك سوء تخطيط لمواقع العمل، حيث لا يوجد فراغ لراحة أذرع العاملين عند العمل على أجهزة الكمبيوتر، كما أن لوحة المفاتيح موضوعة في مكان بعيد ومرتفع والرؤية غير واضحة. - أوضحت النتائج بعدم وجود تدريب للعاملين، وأن العاملين غير مؤهلين في مجال عملهم.

من إعداد الطلبة بناء على دراسة Nath Sen & Yeow، 2003.

الجدول رقم 07: دراسة Sawacha & Others، 1999.

الدراسة / السنة	دراسة Sawacha & Others، 1999.
عنوان الدراسة	"Factors affecting the application of safety at construction sites in Britain".
إشكالية الدراسة	"العوامل المؤثرة على تطبيق السلامة في مواقع الإنشاءات في بريطانيا".
مكان الدراسة	بريطانيا
أهداف الدراسة	- التعرف على العوامل المختلفة المؤثرة على تطبيق السلامة المهنية.
أدوات الدراسة	تم استخدام الإستقصاء، حيث بلغ حجم العينة 120 موقع.
نتائج الدراسة	أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي: - إن العوامل الاقتصادية لها تأثير في الشركات التي توفر التأمين الصحي والتعويضات للعاملين في حالة حدوث إصابات يكون فيها تطبيق لقواعد السلامة. - تدريب العمال على كيفية استخدام أدوات السلامة المهنية يساعد على تقليل الحوادث وتحقيق

السلامة. - إن العامل التنظيمي يعتبر من أهم العوامل من حيث إهتمام الإدارة بتحديد مسؤولية السلامة المهنية وإهتمامها بوضع الخطط وتوعية العاملين وتحديد مصادر الخطر.	
---	--

من إعداد الطلبة بناء على دراسة Sawacha & Others، 1999.
الجدول رقم 08: دراسة Walker & Tait، 2003.

دراسة Walker & Tait، 2003.	الدراسة / السنة
"Labor productivity and occupational health and safety in industry in Britain."	عنوان الدراسة
"إنتاجية العمال والصحة والسلامة المهنية في الصناعة في بريطانيا".	
ما هي العوامل المؤثرة على إنتاجية العمال والصحة والسلامة المهنية في الصناعة في بريطانيا؟	إشكالية الدراسة
بريطانيا.	مكان الدراسة
- التعرف على العوامل التي تؤثر على معدل إنتاج العامل، - التعرف على الصحة والسلامة المهنية في الصناعات المختلفة،	أهداف الدراسة
تم إستخدام الإستقصاء، حيث بلغت عينة الدراسة 50 مدير إنتاج.	أدوات الدراسة
أوضحت هذه الدراسة مجموعة من النتائج والتي نوجزها أهمها فيما يلي: - هناك عوامل مختلفة تؤثر على إنتاج العمال منها وجود بيئة حارة، كما توجد ضوضاء داخل المصانع، - هناك نقص في معدات الوقاية الشخصية المستخدمة، كما أن المدراء تسلموا شكاوى من العمال حيث الإعياء وألم الظهر، وألم أعلى الجسم وصداع. - إن الإدارة ليس لديها معلومات كافية عن العوامل الإنسانية التي يتعرض لها العاملون، كما إتضح أن هناك قلة في المهارات لدى العاملين وهناك نقص في التدريب.	نتائج الدراسة

من إعداد الطلبة بناء على دراسة Walker & Tait، 2003.

الجدول رقم 09: دراسة James. O.Worth، 2003.

دراسة James. O.Worth، 2003.	الدراسة / السنة
-----------------------------	-----------------

" Safety Performance in the Workplace: An Audit Process Case Study"	عنوان الدراسة
"أداء السلامة في مكان العمل: دراسة حالة عملية التدقيق".	
ما هو أداء السلامة في مكان العمل: دراسة حالة عملية التدقيق؟	إشكالية الدراسة
مذكرة ماستر، جامعة أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.	نوع/ مكان الدراسة
- تقييم آثار برنامج التدقيق على أداء السلامة. - استخدام تدقيق السلامة كأداة عملية لتدريب العملي والتوعية لتحديد المخاطر وتحديد السلوك.	أهداف الدراسة
تم استخدام الإستقصاء، حيث بلغت عينة الدراسة 120 موقعا.	أدوات الدراسة
أوضحت هذه الدراسة مجموعة من النتائج والتي نوجزها أهمها فيما يلي: - التدقيق في السلامة له تأثير إيجابي على السلامة ومعدلات الأداء والتدابير العديدة وتنظيم جهود متكرر لزيادة الوعي بالسلامة والإمتثال.	نتائج الدراسة

من إعداد الطلبة بناء على دراسة James. O. Worth، 2003.

الجدول رقم 10: دراسة Dejoy and other، 2003.

دراسة Dejoy and other، 2003.	الدراسة / السنة
" Create a safe workplace in the United States of America"	عنوان الدراسة
" خلق مكان عمل آمن في الولايات المتحدة الأمريكية".	
كيف يتم خلق مكان عمل آمن في الولايات المتحدة الأمريكية؟	إشكالية الدراسة
مذكرة ماستر، الولايات المتحدة الأمريكية.	نوع/ مكان الدراسة
- التعرف على العوامل التي تساعد في خلق بيئة عمل سليمة آمنة للعاملين.	أهداف الدراسة
تم استخدام الإستقصاء، حيث بلغت عينة الدراسة 21 موقعا.	أدوات الدراسة
أوضحت هذه الدراسة مجموعة من النتائج والتي نوجزها أهمها فيما يلي: - هناك عدة عوامل التي تساعد في خلق بيئة خلق عمل آمنة منها قدرة الإدارة على وضع خطط برامج لتحقيق السلامة المهنية، والعمل على متابعتها وتحديد الجهات المختلفة التي تقع عليهم مسؤولية السلامة المهنية.	نتائج الدراسة

من إعداد الطلبة بناء على دراسة Dejoy and other، 2003.

المطلب الثالث: المقارنة الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة

أولا: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات باللغة العربية

يمكن تلخيص أهم الفروقات بين دراستنا الحالية والدراسات باللغة العربية في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات باللغة العربية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة مشعلي بلال	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث أدوات المستخدمة في الدراسة والمنهج المتبع.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من خلال عنوان وإشكالية الدراسة وأهدافها.
الدراسة الحالية مع دراسة غول محمد عادل	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث عنوان الدراسة، ومنهج الدراسة.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث أدوات المستخدمة في الدراسة، حيث تم استخدام في الدراسة الحالية أداتي المقابلة والملاحظة، في حين استخدمت الدراسة المقارنة أداة الإستبيان والأساليب الإحصائية.
الدراسة الحالية مع دراسة إدريس عماري	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من خلال التطرق كلا من الدراستين إلى نفس الموضوع، كما أن كلا الدراستين عالجت الموضوع بنفس المنهج والأسلوب.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث أدوات المستخدمة في الدراسة، حيث تم استخدام في الدراسة الحالية أداتي المقابلة والملاحظة، في حين استخدمت الدراسة المقارنة أدوات المقابلة والإستبيان والأساليب الإحصائية.
الدراسة الحالية مع دراسة نوار ماجدة	تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث المنهج، كما أن كلا الدراستين استخدمت أسلوب دراسة الحالة لمعالجة الجانب التطبيقي من الدراسة.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث أدوات المستخدمة في الدراسة، حيث تم استخدام في الدراسة الحالية أداتي المقابلة والملاحظة، في حين استخدمت الدراسة المقارنة أدوات المقابلة والإستبيان والأساليب الإحصائية.
الدراسة الحالية مع دراسة موسى ذرذاري	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من خلال التطرق كلا من الدراستين إلى نفس الموضوع، كما أن كلا الدراستين عولجت بنفس المنهج وأسلوب دراسة الحالة.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث أدوات المستخدمة في الدراسة، حيث تم استخدام في الدراسة الحالية أداتي المقابلة والملاحظة، في حين استخدمت الدراسة المقارنة أدوات المقابلة والإستبيان والأساليب الإحصائية.

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الدراسات المقارنة

ثانيا: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات باللغة الأجنبية:

يمكن تلخيص أهم الفروقات بين دراستنا الحالية والدراسات باللغة العربية في الجدول التالي:

الجدول رقم 12: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات باللغة الأجنبية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة Nath Sen & Yeow	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من خلال التطرق كلا من الدراستين إلى نفس الموضوع، كما أن كلا الدراستين عالجت الموضوع بنفس الأسلوب.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث أدوات المستخدمة في الدراسة، ومن حيث المنهج المتبع في الدراسة، ومن حيث حجم العينة المدروسة.
دراسة Sawacha & Others	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من خلال التطرق كلا من الدراستين إلى نفس الموضوع، كما أن كلا الدراستين عالجت الموضوع بنفس الأسلوب.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث أدوات المستخدمة في الدراسة، ومن حيث المنهج المتبع في الدراسة، ومن حيث حجم العينة المدروسة.
دراسة Walker & Tait	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من خلال التطرق كلا من الدراستين إلى نفس الموضوع، كما أن كلا الدراستين عالجت الموضوع بنفس الأسلوب.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث أدوات المستخدمة في الدراسة، ومن حيث المنهج المتبع في الدراسة، ومن حيث حجم العينة المدروسة.
دراسة James. O.Worth	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من خلال إتباعهما نفس منهج الدراسة.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث أدوات المستخدمة في الدراسة، ومن حيث حجم العينة المدروسة.
دراسة Dejoy and other	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من خلال إتباعهما نفس منهج الدراسة.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من حيث أدوات المستخدمة في الدراسة، ومن حيث حجم العينة المدروسة.

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الدراسات المقارنة

خلاصة الفصل الأول:

تناولنا خلال هذا الفصل الإطار النظري للموضوع من خلال عرض مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالأمن الصناعي والسلامة المهنية، وإيضاح بعض الجوانب النظرية لحوادث العمل، بالإضافة إلى تلخيص أهم الإستراتيجيات للوقاية من حوادث العمل، فضلاً عن عرض بعض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة ومن خلال ما سبق يمكن القول مفهوم الأمن والسلامة المهنية هو مجموعة من الإجراءات الهادفة وسياجات الأمان التي تهدف إلى منع وحد من وقوع حوادث العمل في أثناء العمل، من أجل خلق بيئة آمنة خالية من المخاطر التي تهدد العنصر البشري، وتكمن أهميته في توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر، وتتمثل أهم أهداف الأمن والسلامة المهنية في المؤسسة الصناعية في حماية الأفراد والمنشأة، أما مفهوم حادث العمل من الناحية الصناعية هي كل ما يحدث وينتج عن مركز العمل مباشرة بشكل مفاجئ وغير متوقع، ويكون ذلك بسبب عوامل متداخلة ومتفاعلة سواء كانت عوامل مادية مثل الآلات، أو عوامل تنظيمية مثل طرق العمل، أو عوامل بشرية معلقة باليد العاملة نفسها، مما ينجم عنه ضرراً للأفراد والوسائل، وتعددت تصنيفاته وأسبابه في المؤسسة الصناعية بحسب كل العالم أو المتخصص في مجال العمل، وعلم النفس، حيث تتخذ المؤسسة الصناعية مجموعة من الطرق والوسائل لتجنب حوادث العمل قدر الإمكان، والمتمثلة في القواعد واللوائح، وإستخدام الخبرة الهندسية، ... إلخ، كما أن لكل معيار من معايير الأيزو دور كبير في مساعدة المؤسسة الصناعية على مواجهة المشاكل التي قد تطرأ عليها نتيجة لظرف من الظروف مثل زيادة عدد حوادث العمل، عدم وجود بيئة آمنة للعمل.

الفصل الثاني

الجانج

التطريبي

تمهيد:

لقد وضعنا فيما سبق المفاهيم الأساسية لاهم الاختصاصات و الاهتمامات التي نسعى لتحقيقها من خلال بعض المؤشرات و لهذا و لتوضيح الجانب النظري و محاولة مقارنته بالواقع التطبيقي , اردنا القيام بدراسة تحليلية حول واقع و التزام المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب (ALFAPIP) و تقييم ممارساتها من خلال دراسة ميدانية ; حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى الطريقة والأدوات معالجة الدراسة و عرض مختلف النتائج الخاصة بإحصائيات المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

تتمثل في مختلف الأدوات المستخدمة في معالجة الدراسة، بالإضافة إلى الطريقة والعناصر الضرورية التي تبين منهجية عمل الدراسة.

المطلب الأول: طريقة معالجة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة هو عمال المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب (ALFAPIP) حيث سوف نعرفها كالآتي:

المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب هي واحدة من اهم المؤسسات الصناعية حيث تلعب دورا اقتصاديا على مستوى مختلف المؤسسات المحلية والوطنية وحتى الدولية، حيث تزاوّل نشاطها في صناعة وإنتاج الأنايب المصنوعة من الحديد والصلب بغرض نقل البترول والغاز الطبيعي والماء وكل الموانع تحت ضغط عالي، مما جعلها تكسب أهمية اقتصادية كبيرة وتعود نشأتها الى عام 1974م.

ثانياً: العينة

اختيار العينة حسب المديرية التي تمت فيها الدراسة والمتمثلة في بعض عمال وموظفي مديرية الوقاية والأمن

الصناعي: قسم HSE

ثالثاً: تحديد المتغيرات

تتمثل متغيرات الدراسة كالتالي:

- الحوادث والإصابات أثناء العمل

- نظام الأمن والسلامة المهنية

رابعاً: طريقة جمع المعطيات

تم جمع المعطيات حول المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب خلال السنوات (2016-2019) من خلال وضع مخطط عمل للتربص يضم مراحل ونوعية المعلومات المراد الحصول منه:

- المقابلة: تعتبر الأداة الأساسية في توجيه عملية البحث وهي عبارة عن جلسات مباشرة مع رئيس قسم HSE

- مديرية الوقاية والأمن الصناعي

- الاطلاع على بعض تقارير التربص التي أجريت على قسم HSE

خامساً: تلخيص المعطيات المجمعة:

1- بطاقة فنية حول مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب:

- إسم الشركة وغرضها الاجتماعي: الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)

- الشكل القانوني: مؤسسة عمومية اقتصادية

- رأس المال الاجتماعي: شركة ذات أسهم برأس مال إجتماعي 2.500.000.000 دج

- عدد العمال: 850 عامل

- المقر الاجتماعي: حيدرة، الجزائر

- المقر الرئيسي للوحدة: المنطقة الصناعية بنورة، غرداية.

- النشاط الرئيسي: صناعة الأنابيب الفولاذية الملحمة حلزونياً

- موقعها على الأنترنت: www.alfapipe-dz.com

سادسا: الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع المعلومات بأدوات مختلفة؛ اعتمدنا على أساليب وبرامج إحصائية تتناسب مع الدراسة؛ و قمنا بمعالجة البيانات في الحاسوب بناء على الأساليب المتخصصة هي:

- النسب المئوية والتكرار

- البرامج (Woord-Exel)

المطلب الثاني: عرض إحصائيات المؤسسة خلال السنوات من 2016 إلى 2019

1- الحوادث المهنية خلال سنوات (2016-2019): والتي نلخصها في الجدول التالي:

جدول رقم 13: يوضح عدد الحوادث المهنية خلال سنوات (2016-2019)

السنة	2016	2017	2018	2019
عدد العمال	821	805	813	877
عدد ساعات العمل	1519257	1398733	1382878	1662795
عدد الحوادث المميتة	0	0	0	0
حادث عمل بدون توقف	2	2	5	3
حادث عمل بتوقف	17	32	21	31
حادث طريق	0	5	0	0
عدد الأيام المؤجلة	88	500	196	555
عدد الأيام الضائعة	262	736	478	942

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019/2016

يوضح لنا من الجدول عدد الحوادث المهنية خلال السنوات 2016-2019 كما يفسر لنا عدد العمال وعدد ساعات العمل والتي قد تتأثر بالحوادث المهنية التي تقع في المؤسسة وأيضا يقدم لنا الجدول أنواع الحوادث المهنية الموجودة في المؤسسة وكذا عدد الأيام الضائعة والمؤجلة بسبب هذه الحوادث، فنلاحظ من 2016 إلى

2017 انخفاض في عدد العمال من 821 عامل الى 805 عامل وبهذا يؤدي الى نقص في ساعات العمل و بالنسبة لحوادث العمل لم تسجل المؤسسة أي حادث مميت في السنوات الأربعة الأخيرة، أما بالنسبة الى الحوادث التي تكون بدون توقف عن العمل فهي في إرتفاع طفيف من 2016 الى 2019 وأما بالنسبة لحادث بتوقف عن العمل فنلاحظ إرتفاع ملحوظ حيث سجلت في 2016 17 حادث ليرتفع العدد في 2017 الى 32 حادث ثم انخفض في 2018 الى 21 حادث ليرتفع مرة ثانية في 2019 الى 34 حادث، وأما الأيام المؤجلة نلاحظ إرتفاع كبير من 88 يوم إلى 555 يوم من سنة 2016 إلى 2019.

وأيضاً بالنسبة للأيام الضائعة يوجد إرتفاع ملحوظ من 262 إلى 942 يوم من 2016 إلى 2019.

وهذه الإحصائيات تشير إلى عدم تحسن المؤسسة ويجب عليها تكثيف من جهودها في تطبيق سياسة الأمن والسلامة المهنية على كامل مستويات المؤسسة وجميع عمالها.

2- تطور حوادث المهنية خلال الفترة (2016-2019): والتي نوضحها في الجدول التالي:

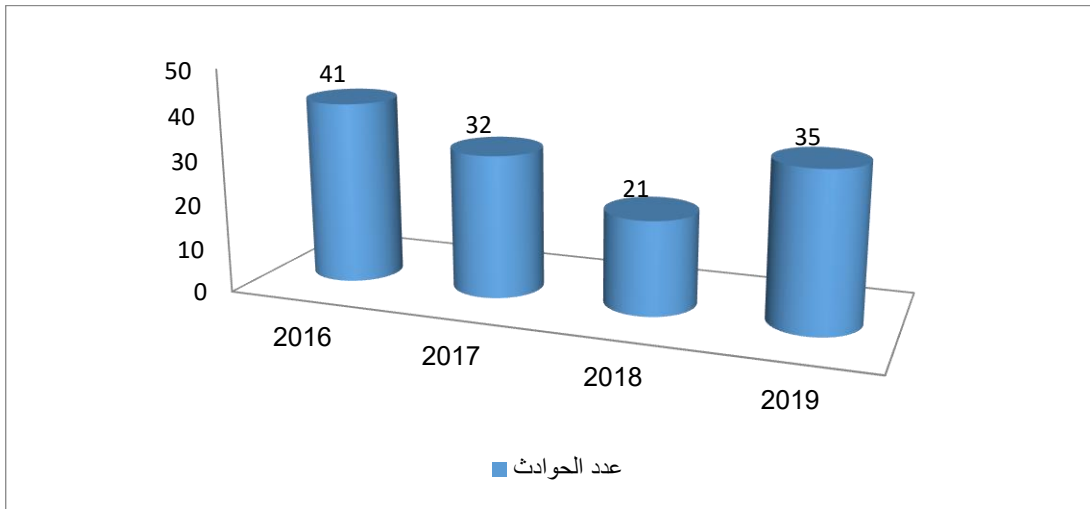
جدول رقم 14: تطور حوادث المهنية خلال الفترة (2016-2019)

السنة	2016	2017	2018	2019
عدد الحوادث	41	32	21	34

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019/2016

كما يبين الشكل البياني التالي تطور هذه الحوادث خلال أربع سنوات السابقة فيما يلي:

الشكل رقم (2-1): يوضح تطور الحوادث المهنية خلال الفترة (2016-2019)



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (14)

نلاحظ من خلال الجدول والشكل إن عدد الحوادث المهنية في المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب في انخفاض من سنة 2016 بعدد حوادث 41 حادث ليصل سنة 2017 إلى 32 حادث، لينخفض سنة 2018م إلى 21 حادث.

ثم نلاحظ ارتفاع قليل في الحوادث سنة 2019 ليصل الى 34 حادث، وتشير هذه الإحصائيات إلى وجود تحسن من حيث التمكن من الحوادث وبدء المؤسسة في تطبيق سياسة الأمن والسلامة المهنية.

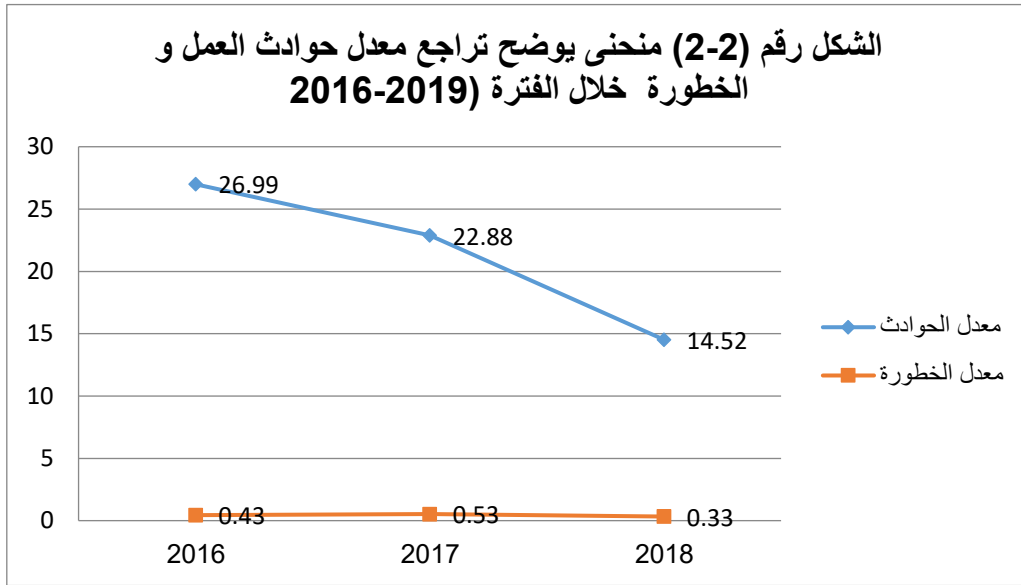
3- معدل حوادث العمل والخطورة خلال الفترة (2018-2016): وهو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 15: تراجع معدل حوادث العمل والخطورة خلال الفترة (2018-2016)

السنة	2016	2017	2018
معدل الحوادث	26.99	22.88	14.52
معدل الخطورة	0.43	0.53	0.33

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019/2016

كما يوضح الشكل البياني التالي معدلات تراجع حوادث العمل والخطورة خلال الفترة (2019-2016)



المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (2-3)

يشير كل من الجدول السابق والشكل لانخفاض معدلات الخطورة وكذا معدل الحوادث من سنة 2016 إلى سنة 2018 باعتبار هذه المؤشرات ذات صلة ببعض لقياس تطور وتأثير الحوادث من حيث التكاليف حيث نلاحظ تراجع في عدد الحوادث؛ فإني عام 2016 كان معدل حوادث العمل 26.99 وانخفض في 2017 إلى معدل 22.88 ليصل سنة 2018 لمعدل 14.52، وبهذا نلاحظ تراجع ملحوظ في معدل الحوادث من سنة 2016 إلى 2018. وبالنسبة لمعدل الخطورة سجل سنة 2016 معدل 0.43 ليرتفع سنة 2017 إلى 0.53 ثم سنة 2018 انخفض ليصل إلى معدل خطورة 0.33.

4- التوزيع الشهري لحوادث العمل خلال سنة 2019: والتي نوضحها في الشكل التالي:

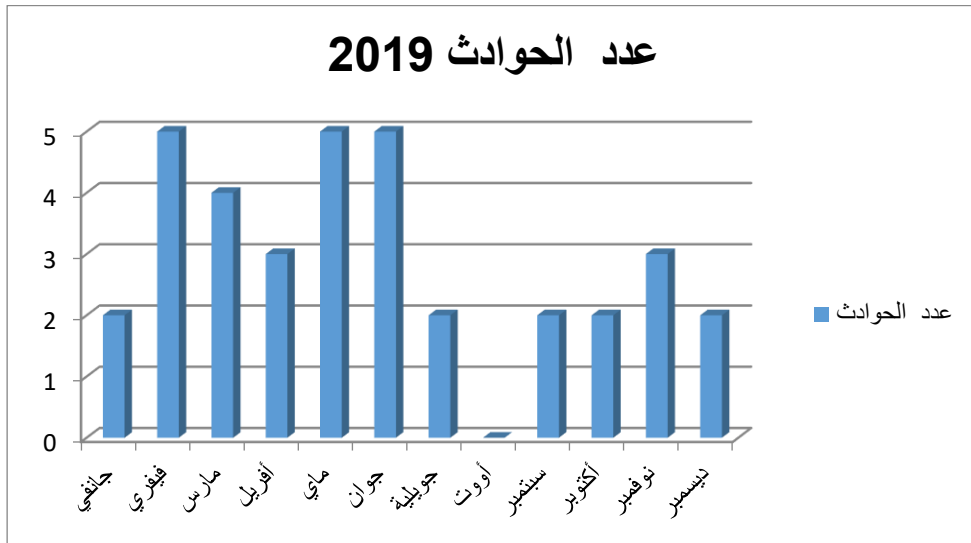
الجدول رقم 16: التوزيع الشهري لحوادث العمل خلال سنة 2019

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
عدد الحوادث	2	5	4	3	5	5	2	0	2	2	3	2

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019

كما يبينه الشكل التالي:

الشكل رقم (2-3): يوضح التوزيع الشهري لعدد الحوادث لسنة 2019



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-4)

يشير الجدول السابق والشكل رقم إلى التوزيع الشهري للحوادث المهنية فمن خلال الشكل نلاحظ ان مستوى الحوادث ارتفع قليلا مقارنة بالسنوات الأخيرة، ونلاحظ في الأشهر الأولى من سنة 2019 من شهر جانفي إلى جويلية ارتفاع في عدد الحوادث ثم يبدأ في الإنخفاض في الأشهر الخيرة من السنة، وكل هذا يؤدي الى وجوب رفع مستوى الوعي بشأن تقييم المخاطر أثناء تنفيذ النشاط الصناعي.

5- توزيع معدل الحوادث حسب معدل الخطورة لسنة 2019: والموضح في الجدول التالي:

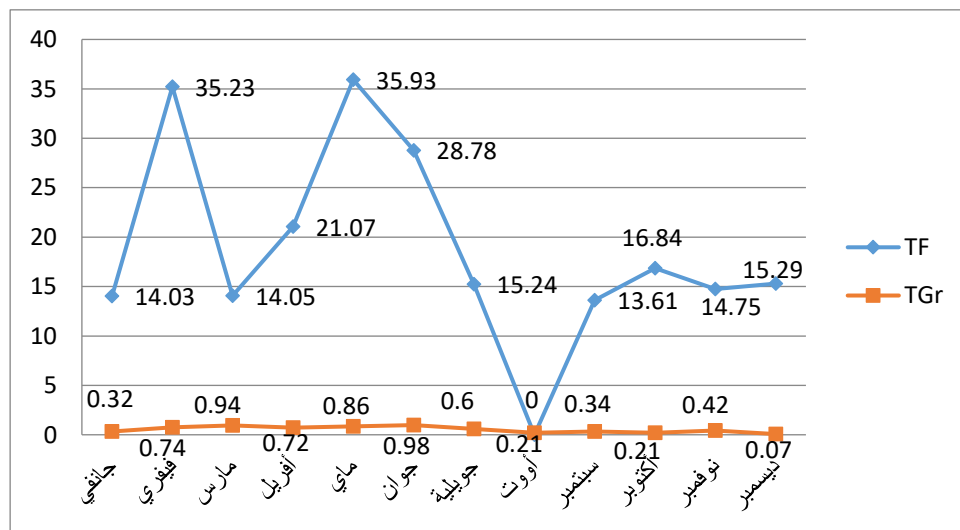
الجدول رقم 17: توزيع معدل الحوادث حسب معدل الخطورة لسنة 2019

الأشهر	معدل الحوادث	معدل الخطورة
جانفي	14,03	0,32
فيفري	35,23	0,74
مارس	14,05	0,94
أفريل	21,07	0,72
ماي	35,93	0,86
جوان	28,78	0,98
جويلية	15,24	0,6
أوت	0	0,21

سبتمبر	13,61	0,34
أكتوبر	16,84	0,21
نوفمبر	14,75	0,42
ديسمبر	15,29	0,07

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019

الشكل رقم: (2-3) يوضح توزيع معدل الحوادث حسب معدل الخطورة لسنة 2019



Tf معدل تكرار الحوادث معدل التردد (TF) = (عدد الحوادث / ساعات العمل) $\times 1.000.000$

Tg معدل تكرار درجة الخطورة (TG) = (عدد الأيام المفقودة بسبب حادث العمل / ساعات العمل) $\times 1.000$

نلاحظ من خلال الجدول (2-5) والشكل (2-3) الذي يمثل توزيع معدل الحوادث حسب معدل الخطورة للحوادث لسنة 2019 من خلاله نلمس ان هناك تذبذب في مستويات درجة الخطورة ومعدل الحوادث وهناك ارتفاع في ستة أشهر الأولى من سنة، ففي شهر جانفي سجلت معدل حوادث 14.03 ومعدل الخطورة 0.32 ليرتفع في ماي وجوان إلى 35.93 و 28.78 بمعدل خطورة 0.86 و 0.98 وفي شهر جويلية سجلت انخفاض في معدل الحوادث بـ 15.24 ومعدل خطورة 0.6 وبدأت فالانخفاض الى غاية شهر ديسمبر حيث سجل معدل حوادث 15.29 ومعدل خطورة 0.07.

وتشير هذه الإحصائيات إلى وجود تحسين من حيث التمكن من الحوادث الصناعية.

6- توزيع الإصابات حسب السن 2019: الموضح في الجدول التالي:

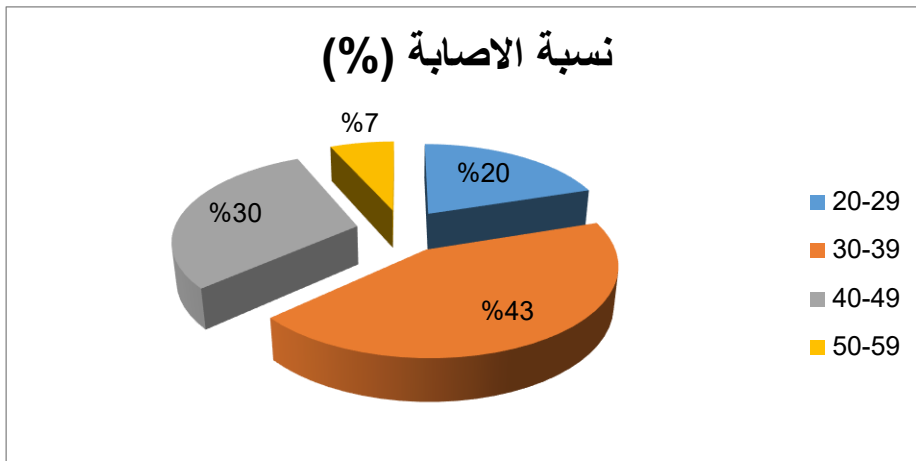
جدول رقم 18: توزيع الإصابات حسب السن 2019:

العمر (سنة)	نسبة الإصابة (%)
20-29	19%
30-39	42%
40-49	29%
50-59	6%

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (2-4): يوضح توزيع الحوادث حسب عمر العامل



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-6)

من الشكل (2-4) الذي يمثل توزيع الحوادث حسب عمر العامل نلاحظ أن نسبة الحوادث المهنية تزيد عند فئة الشباب وتزيد إنخفاضاً كلما زاد عمر العامل، ويرجع هذا بالدرجة الأولى إلى عامل الخبرة والتجربة الذي يتمتع بها العمال الأكبر سناً في تأدية عملهم، أما كثرة الإصابات المهنية عند الفئة الشبابية فتعود للاندفاع الكبير نظراً لمحدودية خبرتهم في مجال عملهم

7- توزيع الإصابات حسب الأقدمية 2019: والذي يوضحها في الجدول التالي:

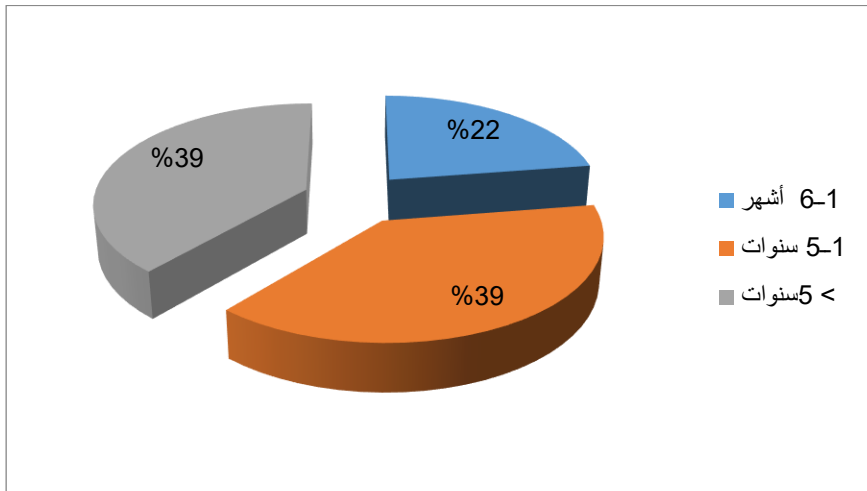
الجدول رقم 19: توزيع الإصابات حسب الأقدمية 2019 :

أكبر من 5 سنوات	5-1 سنوات	6-1 أشهر	الخبرة
38,64%	38,64%	22,54%	نسبة الإصابة

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم: (5-2): يوضح توزيع حالات الإصابة حسب الأقدمية



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (7-2)

من خلال الجدول (7-2) والشكل (5-2) الذي يمثل توزيع الحوادث حسب الأقدمية نسجل ارتفاع عدد حوادث العمل في الفئة العمرية الأكثر خبرة أي من سنة الى خمسة سنوات خبرة و من خمسة سنوات فما فوق و هذا الارتفاع راجع إلى اندفاع العمال الأكثر خبرة في الأماكن الخطرة في حين نسجل عدد حوادث اقل بالنسبة للشريحة الأقل خبرة الممتدة من شهر الى ستة اشهر نظرا لان هذه الفئة تكون اقل خبرة و معرفة و لا تندفع الى أماكن الخطورة في العمل.

8- توزيع الإصابات حسب المهنة 2019: وهو ما يوضحه الجدول التالي:

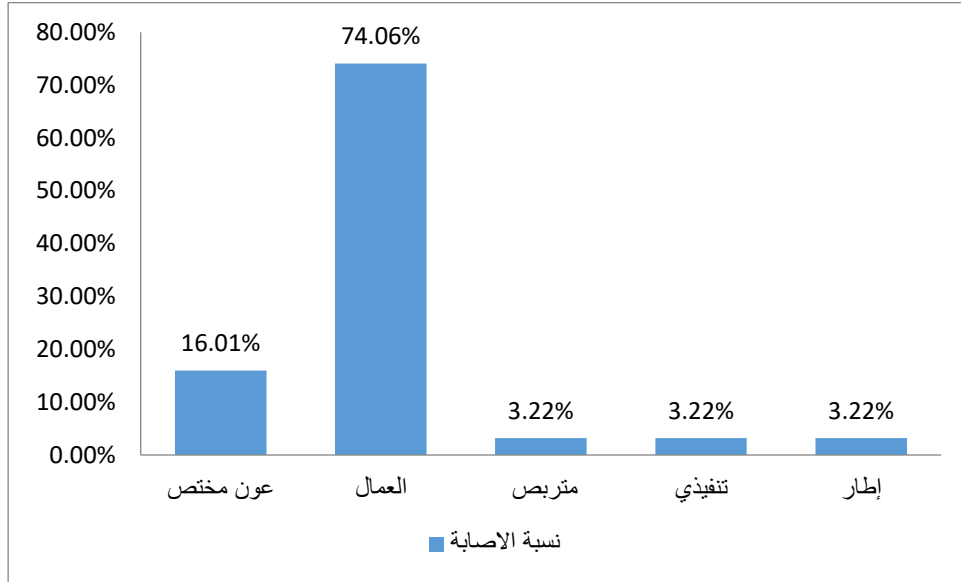
جدول رقم 20: توزيع الإصابات حسب المهنة 2019 :

المهنة	عون مختص	العمال	متريص	تنفيذي	إطار
نسبة الإصابة	16,01%	74,06%	3,22%	3,22%	3,22%

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019

كما يبينه الشكل التالي:

الشكل رقم: (2-6): يوضح توزيع حالات الإصابة حسب المهنة



المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (2-6)

نلاحظ من خلال جدول وشكل الذي يمثل توزيع الحوادث حسب الفئة الفنية العاملة بالمؤسسة محل الدراسة أن أكبر نسبة مساهمة في عدد إجمالي الحوادث الكاثر تعرضا للحوادث والإصابات أثناء ممارسة نشاطهم الصناعي هي فئة عمال تسيير الآلات بنسبة % 74 وذلك لطبيعة عملهم الصعبة واحتكاكهم المباشر مع المعدات والأدوات الإنتاجية في حين تأتي فئة الإطارات والأعوان والتنفيذيين بنسبة أقل مقارنة مع الأولى وهذا راجع لمكان تواجدهم أثناء العمل الأقل خطورة.

9- توزيع الحوادث حسب طبيعة الإصابة: والموضح في الجدول التالي:

جدول رقم 21: نسبة الإصابات الناتجة عن حوادث العمل 2019:

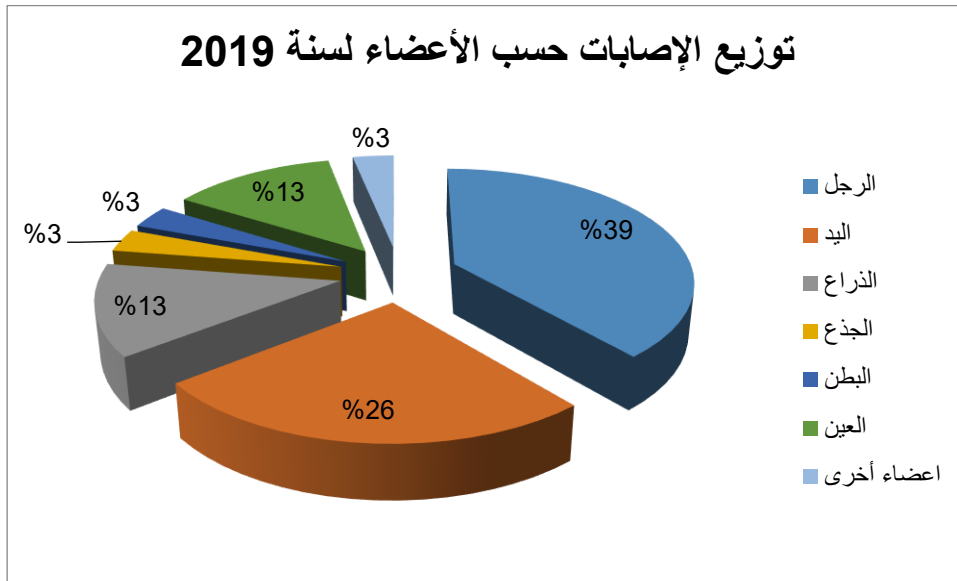
الأعضاء	نسبة الإصابة
الرجل	39%
اليدين	26%
الذراع	13%
الجزع	3%

البطن	3%
العين	13%

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019

كما تظهر نسبة الإصابات الناتجة عن حوادث العمل 2019، في الشكل التالي:

الشكل رقم: (2-7): يوضح نسبة الإصابات الناتجة عن حوادث العمل 2019.



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-9)

من خلال جدول (2-9) وشكل (2-7) الذي يمثل طبيعة الإصابات التي يتعرض لها عمال المؤسسة والأكثر حدوثاً أثناء ممارسة نشاطهم الصناعي، ويمكن الملاحظة أن أغلب الإصابات تكرر في منطقة الرجل بنسبة 39% ثم اليد بنسبة 26% ومن ثم الأعضاء الأخرى، وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى إهمال العامل لمتطلبات السلامة.

المطلب الثالث: جهود المؤسسة الوطنية (alfapip) في توعية وتدريب العمال لتجنب الحوادث المهنية

1- جهود المؤسسة في توعية وتدريب العمال لتجنب الحوادث: ويتمثل في:

* نسبة الإنجازات التحسيسية للحوادث المهنية (شكل أعمدة) لسنوات 2016 إلى 2019

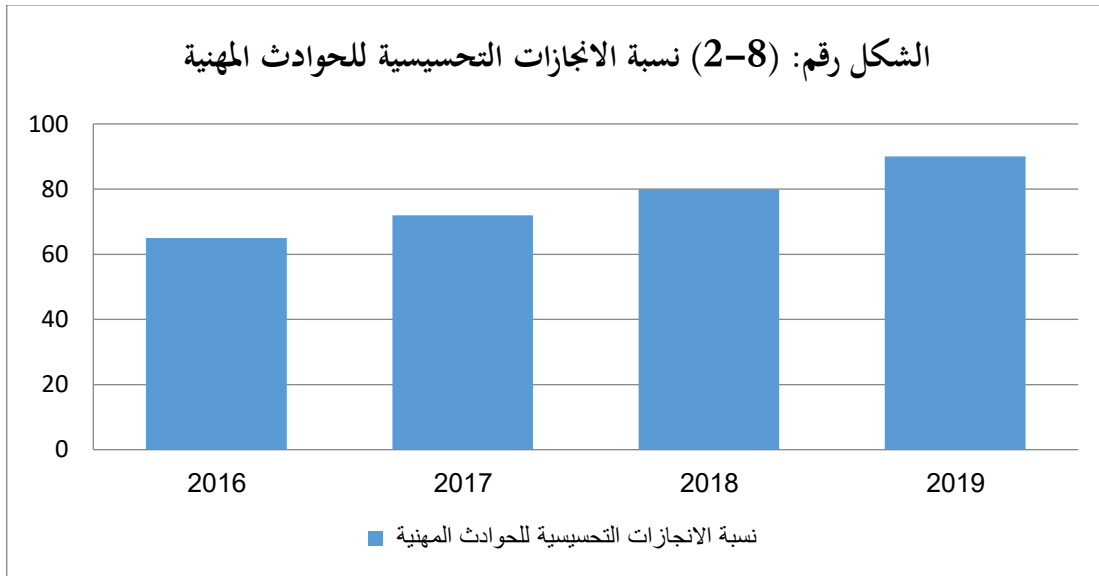
كما تظهر نسبة الإصابات الناتجة عن حوادث العمل 2019 في الجدول التالي:

الجدول رقم 22: نسبة الإصابات الناتجة عن حوادث العمل (2016-2019):

السنة	2016	2017	2018	2019
النسبة	65%	72%	80%	90%

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019

نلاحظ من خلال هذا الجدول ارتفاع نسبة الإصابات الناتجة عن حوادث العمل خلال السنوات من 2016 إلى 2019، بنسبة متزايدة قد ارتفعت في سنة 2017 بنسبة 7% مقارنة بسنة 2016، وفي سنة 2018 ارتفعت 8% مقارنة بسنة 2017، وفي 2019 ارتفعت بنسبة 10% مقارنة بسنة 2019. **10- نسبة الإنجازات التحسيسية للحوادث المهنية خلال الفترة 2019-2016:** والتي يوضحها الشكل التالي:



المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (21)

نلاحظ من خلال هذا الشكل ارتفاع نسب الإنجازات التحسيسية للحوادث المهنية خلال الفترة (2016-2019) نتيجة ارتفاع نسب الإصابات الناتجة عن حوادث العمل، وهذا يدل على عدم نجاعة الأساليب التحسيسية التي تقوم بها المؤسسة من أجل تقليل حوادث العمل.

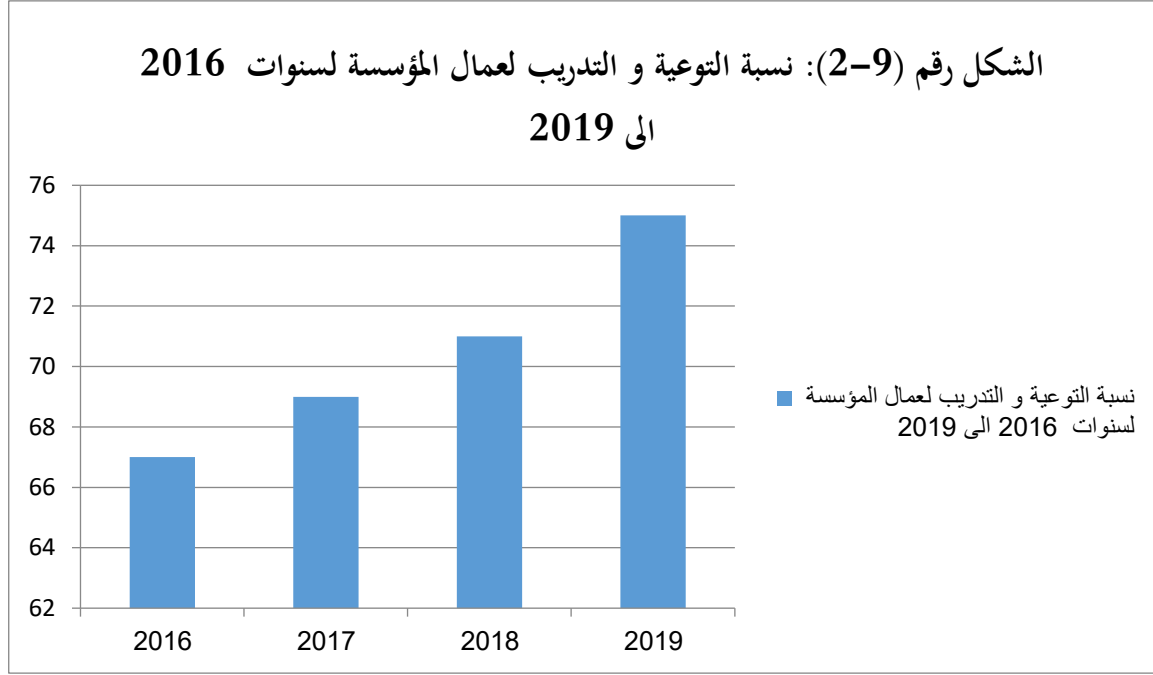
11- نسبة التوعية والتدريب لعمال المؤسسة لسنوات 2016 إلى 2019: والتي يلخصها الجدول التالي

الجدول رقم 23: نسبة التوعية والتدريب لعمال المؤسسة لسنوات 2016 إلى 2019

السنة	2016	2017	2018	2019
النسبة	67%	69%	71%	75%

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة التوعية والتدريب لعمال المؤسسة في ارتفاع مستمر نتيجة لإرتفاع مستمر في نسب إصابات الناتجة عن حوادث العمل في المؤسسة، وذلك من أجل العمل على تقليل حوادث العمل في هذه المؤسسة قدر الإمكان، وهذا ما يظهر الشكل التالي:



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (22)

يشير هذا الشكل إلى تزايد نسبة التوعية والتدريب لعمال المؤسسة 2016 إلى 2019، وهذا يرجع إلى

تزايد كبير في نسب الإصابات الناتجة عن حوادث العمل في المؤسسة.

12- دورات التحسيسية حول ضرورة إحترام سياسة الأمن والسلامة المهنية حسب مصالح المؤسسة: وهذا ما

يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 24: دورات التحسيسية حول ضرورة احترام سياسة الأمن والسلامة المهنية حسب مصالح المؤسسة

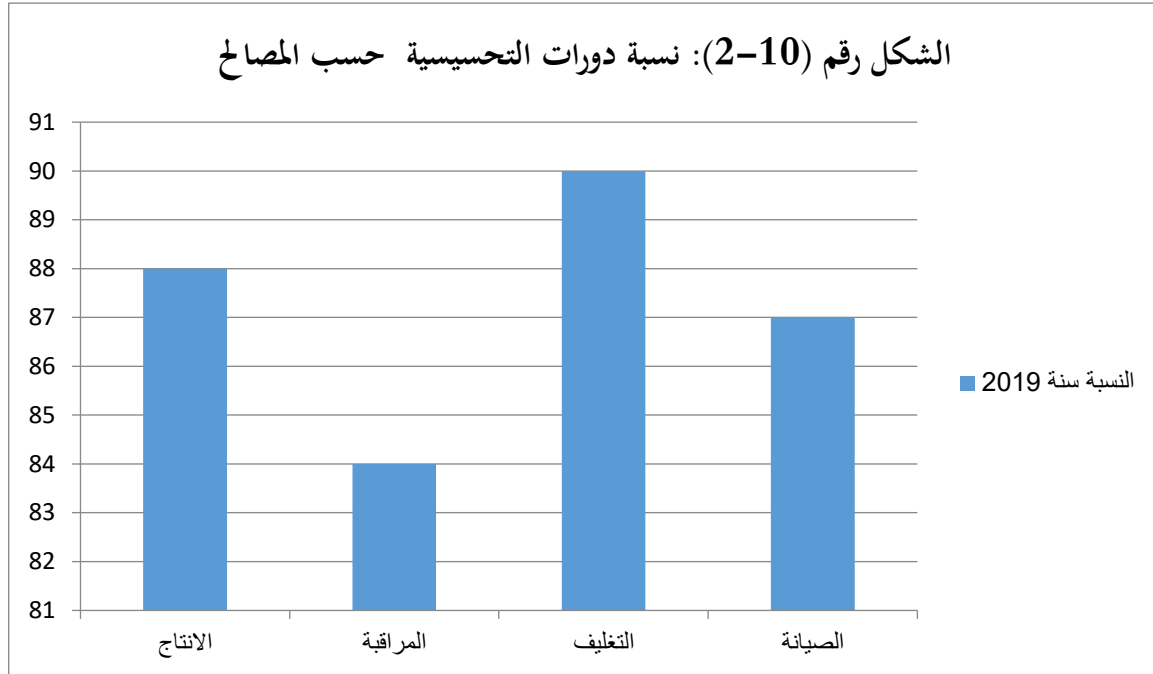
المصالح	الإنتاج	المراقبة	التغليف	الصيانة	الإدارة
نسبة سنة 2019	88%	84%	90%	87%	80%

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019

من خلال الجدول والشكل (2-10) الذي يمثل نسبة الدورات التحسيسية لصالح عمال المؤسسة لضرورة

احترام نظام الأمن والسلامة المهنية حسب كل مصلحة بالمؤسسة، ومنه نرى أن الدورات التحسيسية كانت بالدرجة

الأولى من نصيب مصلحة التغليف وبنسبة 90 % وتليها مصلحة الانتاج بـ 88 % و ثم الصيانة بـ 87 % و ثم مصلحة المراقبة بـ 84 % وأخيرا عمال الإدارة بنسبة 80 %، كما يوضحه الشكل التالي:



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (23)

13- الزيارات الطبية في السنوات 2018 إلى 2019 حسب مصالح المؤسسة: والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 25: الزيارات الطبية في السنوات 2018 إلى 2019 حسب مصالح المؤسسة

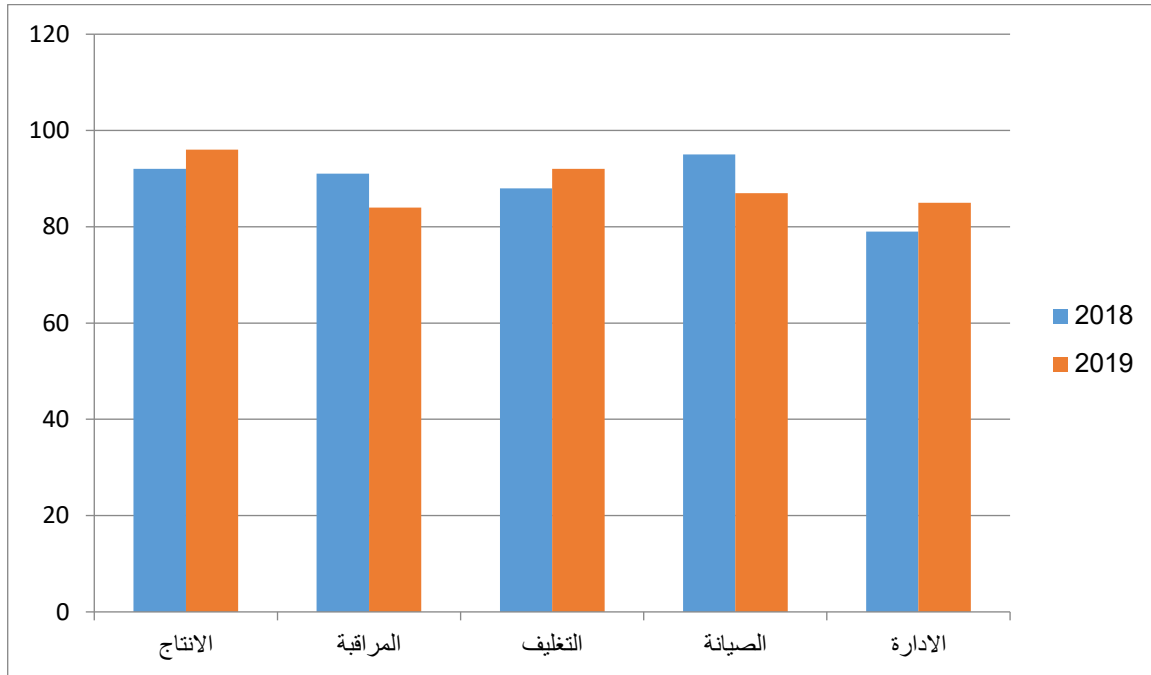
المصالح	الانتاج	المراقبة	التغليف	الصيانة	الإدارة
النسبة (2018)	92%	91%	88%	95%	79%
النسبة (2019)	96%	84%	92%	87%	85%

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المؤسسة 2019

نلاحظ من خلال هذا الجدول ارتفاع نسبة الزيارات الطبية خلال سنة 2019 بنسبة 4% بالنسبة لمصلحة الإنتاج، وكذا مصلحة التغليف، وارتفاع نسبة الزيارات الطبية في 2019 بالنسبة لمصلحة الإدارة بنسبة 6%، وهي تمثل

أعلى نسبة بين جميع المصالح في المؤسسة، في حين إنخفضت نسبة 7% و8% على التوالي في سنة 2019 بالنسبة لمصلحة المراقبة والصيانة، وهذا ما يظهر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (2-11): نسبة دورات الطيبة حسب المصالح



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (24)

المبحث الثاني: واقع نظام الأمن والسلامة المهنية ودوره في تقليل من حوادث العمل

حيث تضمن هذا المبحث مجموعة من المقابلات مع بعض عمال وموظفي الإدارة من أجل الإجابة على فرضيات الدراسة، والذين تم إختيارهم بطريقة عشوائية.

المطلب الأول: نظام الأمن والسلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة

الفرع الأول: عرض المقابلات

المقابلة الأولى:

- قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 9:00 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:
- س 1: هل تسهر المؤسسة عمالا وإدارة على تطبيق القوانين واللوائح الخاصة بالأمن والسلامة المهنية بصرامة؟
- ج 1: نعم
- س 2: هل تضع المؤسسة قوانين وقواعد واضحة الخاصة بالأمن والسلامة المهنية؟
- ج 2: نعم
- س 3: هل تعمل المؤسسة محل الدراسة على توفير الأمن والسلامة المهنية لعمالها وموظفيها؟
- ج 3: نعم
- س 4: هل يوجد في هذه المؤسسة مصلحة أو قسم أو فرع أو مكتب خاص بالأمن والسلامة المهنية؟
- ج 4: نعم
- س 5: ما هي أهم اللوائح والقوانين والمعايير المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية التي تخضع لها المؤسسة؟
- ج 5: هناك عدة من اللوائح والقوانين مثل القانون الداخلي، وقانون العمل، أما بالنسبة للمعايير المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية التي تخضع لها المؤسسة فهناك معايير الإيزو
- س 6: كيف تقوم هذه اللوائح والقوانين على المساعدة في تنفيذ برامج المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية في المؤسسة؟
- ج 6: نعم، كونها تحدد كيفية تنفيذ برامج المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية في المؤسسة.
- س 7: من هو الشخص أو المصلحة المسؤولة عن الأمن والسلامة المهنية في هذه المؤسسة؟
- ج 7: رئيس المصلحة المعنية
- س 8: هل تستند المؤسسة إلى مجموعة من المعايير المهنية في تقييم وتطوير الأمن والسلامة المهنية؟
- ج 8: نعم
- س 9: هل تقوم الإدارة المسؤولة عن الأمن والسلامة المهنية بإشراك العمال في جميع القرارات المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية وأخذ آراءهم بعين الاعتبار؟
- ج 9: نعم

س 10: هل ترى المؤسسة أنها تطبق مفهوم الأمن والسلامة المهنية بشكل كامل؟

ج 10: ليس بشكل كامل، لكنها تسعى لذلك

المقابلة الثانية:

قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 9:30 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة

محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: هل تسهر المؤسسة عمالا وإدارة على تطبيق القوانين واللوائح الخاصة بالأمن والسلامة المهنية بصرامة؟

ج 1: نعم

س 2: هل تضع المؤسسة قوانين وقواعد واضحة الخاصة بالأمن والسلامة المهنية؟

ج 2: نعم

س 3: هل تعمل المؤسسة محل الدراسة على توفير الأمن والسلامة المهنية لعمالها وموظفيها؟

ج 3: نعم

س 4: هل يوجد في هذه المؤسسة مصلحة أو قسم أو فرع أو مكتب خاص بالأمن والسلامة المهنية؟

ج 4: نعم

س 5: ما هي أهم اللوائح والقوانين والمعايير المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية التي تخضع لها المؤسسة؟

ج 5: القانون الداخلي للمؤسسة وقانون العمل أما معايير المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية التي تخضع لها

المؤسسة هي معايير الإيزو

س 6: كيف تقوم هذه اللوائح والقوانين على المساعدة في تنفيذ برامج المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية في المؤسسة؟

ج 6: نعم، هي تحدد طريقة تنفيذ برامج المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية في المؤسسة.

س 7: من هو الشخص أو المصلحة المسؤولة عن الأمن والسلامة المهنية في هذه المؤسسة؟

ج 7: رئيس المصلحة المسؤولة عن الأمن والسلامة المهنية.

س 8: هل تستند المؤسسة إلى مجموعة من المعايير المهنية في تقييم وتطوير الأمن والسلامة المهنية؟

ج 8: نعم

س 9: هل تقوم الإدارة المسؤولة عن الأمن والسلامة المهنية بإشراك العمال في جميع القرارات المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية وأخذ آراءهم بعين الاعتبار؟

ج 9: نعم

س 10: هل ترى المؤسسة أنها تطبق مفهوم الأمن والسلامة المهنية بشكل كامل؟

ج 10: لا، لكنها تسعى لذلك

المقابلة الثالثة:

قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 10:00 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: هل تسهر المؤسسة عمالا وإدارة على تطبيق القوانين واللوائح الخاصة بالأمن والسلامة المهنية بصرامة؟

ج 1: نعم وبكل شدة وصرامة

س 2: هل تضع المؤسسة قوانين وقواعد واضحة الخاصة بالأمن والسلامة المهنية؟

ج 2: نعم، لكي يطبقها عمال بكل سهولة

س 3: هل تعمل المؤسسة محل الدراسة على توفير الأمن والسلامة المهنية لعمالها وموظفيها؟

ج 3: نعم، قدر المستطاع.

س 4: هل يوجد في هذه المؤسسة مصلحة أو قسم أو فرع أو مكتب خاص بالأمن والسلامة المهنية؟

ج 4: نعم يوجد مكتب خاص بالأمن والسلامة المهنية.

س 5: ما هي أهم اللوائح والقوانين والمعايير المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية التي تخضع لها المؤسسة؟

ج 5: القانون الداخلي للمؤسسة وكل القوانين الأخرى المتعلقة بالعمل أما معايير التي تخضع لها المؤسسة هي معايير الإيزو المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية.

س 6: كيف تقوم هذه اللوائح والقوانين على المساعدة في تنفيذ برامج المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية في المؤسسة؟

ج 6: فهذه القوانين واللوائح تحدد الهدف من برامج الأمن والسلامة المهنية في المؤسسة، وتحدد آليات تنفيذها.

س 7: من هو الشخص أو المصلحة المسؤولة عن الأمن والسلامة المهنية في هذه المؤسسة؟

ج 7: رئيس مكتب خاص بالأمن والسلامة المهنية.

س 8: هل تستند المؤسسة إلى مجموعة من المعايير المهنية في تقييم وتطوير الأمن والسلامة المهنية؟

ج 8: نعم وهي المعايير الإيزو المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية.

س 9: هل تقوم الإدارة المسؤولة عن الأمن والسلامة المهنية بإشراك العمال في جميع القرارات المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية وأخذ آراءهم بعين الاعتبار؟

ج 9: نعم، من خلال إجتماعات شهرية مع رؤساء أو ممثلين للعمال لتشاور معهم في القرارات التي ستتخذها المؤسسة المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية، طلب آرائهم حول موضوع وإقتراحاتهم.

س 10: هل ترى المؤسسة أنها تطبق مفهوم الأمن والسلامة المهنية بشكل كامل؟

ج 10: لا، لكنها تسعى لذلك تدريجيا، من خلال عمل على تقليل حوادث قدرة الإمكان.

المقابلة الرابعة:

قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 11:00 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: هل تسهر المؤسسة عمالا وإدارة على تطبيق القوانين واللوائح الخاصة بالأمن والسلامة المهنية بصرامة؟

ج 1: طبعاً، وبصرامة.

س 2: هل تضع المؤسسة قوانين وقواعد واضحة الخاصة بالأمن والسلامة المهنية؟

ج 2: نعم، لكي تكون واضحة، ولا يحدث إرباك للعمال أثناء تطبيقها.

س 3: هل تعمل المؤسسة محل الدراسة على توفير الأمن والسلامة المهنية لعمالها وموظفيها؟

ج 3: نعم، قدر المستطاع.

س 4: هل يوجد في هذه المؤسسة مصلحة أو قسم أو فرع أو مكتب خاص بالأمن والسلامة المهنية؟

ج 4: نعم يوجد مكتب خاص بالأمن والسلامة المهنية.

س 5: ما هي أهم اللوائح والقوانين والمعايير المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية التي تخضع لها المؤسسة؟

ج 5: القانون الداخلي للمؤسسة وكل القوانين الأخرى المتعلقة بالعمل أما معايير التي تخضع لها المؤسسة هي معايير الإيزو المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية.

س 6: كيف تقوم هذه اللوائح والقوانين على المساعدة في تنفيذ برامج المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية في المؤسسة؟

ج 6: فهذه القوانين واللوائح تحدد الهدف من برامج الأمن والسلامة المهنية في المؤسسة، وتحدد آليات وطرق تنفيذها.

س 7: من هو الشخص أو المصلحة المسؤولة عن الأمن والسلامة المهنية في هذه المؤسسة؟

ج 7: رئيس مكتب خاص بالأمن والسلامة المهنية.

س 8: هل تستند المؤسسة إلى مجموعة من المعايير المهنية في تقييم وتطوير الأمن والسلامة المهنية؟

ج 8: نعم، والمتمثلة في معايير الإيزو المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية.

س 9: هل تقوم الإدارة المسؤولة عن الأمن والسلامة المهنية بإشراك العمال في جميع القرارات المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية وأخذ آراءهم بعين الاعتبار؟

ج 9: نعم، من خلال إجتماعات شهرية مع رؤساء أو ممثلين للعمال لتشاور معهم في القرارات التي ستتخذها المؤسسة المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية، طلب آرائهم حول موضوع وإقتراحاتهم.

س 10: هل ترى المؤسسة أنها تطبق مفهوم الأمن والسلامة المهنية بشكل كامل؟

ج 10: لا، لكنها تسعى لذلك تدريجياً، من خلال عمل على تقليل حوادث قدر الإمكان.

الفرع الثاني: تحليل المقابلات ومناقشة النتائج

من خلال المقابلة مع بعض عمال وموظفي الإدارة في المؤسسة محل الدراسة، توصلنا إلى أن المؤسسة عمالاً وإدارة تسهر على تطبيق القوانين واللوائح الخاصة بالأمن والسلامة المهنية، وتضع قوانين و قواعد واضحة وتعمل على توفير الأمن والسلامة المهنية لعمالها وموظفيها، ويوجد في المؤسسة مصلحة خاصة بالأمن والسلامة المهنية، كما تقوم بتنفيذ القانون الداخلي وقانون العمل، بالإضافة إلى المعايير الإيزو المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية، كونها هذه اللوائح تحدد كيفية تنفيذ برامج متعلقة بالسلامة المهنية، حيث يتم إشراف على نظام الأمن والسلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة من خلال مصلحة الأمن والسلامة المهنية، كما تشرك العمال في جميع القرارات الخاصة بالأمن والسلامة المهنية، وأخذ آرائهم بعين الاعتبار كونهم العنصر الرئيسي في هذا النظام، لكن المؤسسة تفتقر إلى سبل وأساليب

الرقابة الخاصة يلتزم العاملين بإجراءات الأمن والسلامة المهنية، وتوفير الإدارة المسؤولة لأدوات الوقاية والأمن، وهذا يجعلها تفشل في تطبيق الأمن والسلامة المهنية بشكل كامل، إلا أنها تسعى لذلك.

المطلب الثاني: حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة

الفرع الأول: عرض المقابلات

المقابلة الأولى:

قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 09:00 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: هل يتعرض العمال لحوادث داخل المؤسسة وخارجها؟

ج 1: نعم

س 2: كم عدد حوادث العمل التي يتعرض لها العمال داخل المؤسسة وخارجها سنويا؟

ج 2: عدد حوادث العمل تزداد وتنخفض من سنة إلى أخرى، إلى أنها لا تزيد عن 40 حادثا سنويا.

س 3: ما هي أهم أسباب التي تؤدي إلى وقوع حوادث العمل؟

ج 3: يمكن أن تكون إهمال من طرف العمال أو يمكن أن تكون من طرف المؤسسة.

س 4: كم عدد وفيات نتيجة لحوادث العمل في المؤسسة خلال السنوات السابقة؟

ج 4: لا يوجد على حد علمي.

س 5: ما هو عدد الإصابات الناجمة عن حوادث العمل في المؤسسة خلال السنوات السابقة؟

ج 5: لا أدري، لكن هناك إنخفاض في عدد الإصابات مقارنة بالسنوات السابقة.

س 6: هل توجد تقارير بالإصابات التي تحدث داخل المؤسسة؟

ج 6: نعم

س 7: ما هي نوعية الإصابات التي تقع في المؤسسة حسب أكثرها حدوثا؟

ج 7: جروح، وحروق، وكسور.

س 8: هل ترى أن حوادث العمل في المؤسسة متكررة باستمرار؟

ج 8: لا

س 9: على من يقع اللوم في وقوع هذه الحوادث في المؤسسة ولماذا؟

ج 9: أحيانا على العمال وأحيانا على المؤسسة، لأن كل حادث العمل تختلف أسبابه عن الذي سبقه.

س 10: هل توجد أسباب أخرى لوقوع هذه الحوادث في المؤسسة؟

ج 10: قد يكون هناك عطل في الآلات.

المقابلة الثانية:

قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 9:30 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: هل يتعرض العمال لحوادث داخل المؤسسة وخارجها؟

ج 1: نعم

س 2: كم عدد حوادث العمل التي يتعرض لها العمال داخل المؤسسة وخارجها سنويا؟

ج 2: عدد حوادث العمل تزداد وتنخفض من سنة إلى أخرى، إلى أنها لا تزيد عن 40 حادثا سنويا.

س 3: ما هي أهم أسباب التي تؤدي إلى وقوع حوادث العمل؟

ج 3: يمكن أن تكون ناتجة عن العمال أو ناتجة عن المؤسسة.

س 4: كم عدد وفيات نتيجة لحوادث العمل في المؤسسة خلال السنوات السابقة؟

ج 4: لا يوجد على حد علمي

س 5: ما هو عدد الإصابات الناجمة عن حوادث العمل في المؤسسة خلال السنوات السابقة؟

ج 5: لا أدري، لكن هناك إنخفاض في عدد الإصابات مقارنة بالسنوات السابقة.

س 6: هل توجد تقارير بالإصابات التي تحدث داخل المؤسسة؟

ج 6: نعم

س 7: ما هي نوعية الإصابات التي تقع في المؤسسة حسب أكثرها حدوثا؟

ج 7: كسور، وجروح، وحروق.

س 8: هل ترى أن حوادث العمل في المؤسسة متكررة باستمرار؟

ج 8: لا

س 9: على من يقع اللوم في وقوع هذه الحوادث في المؤسسة ولماذا؟

ج 9: أحيانا على العمال وأحيانا على المؤسسة، لأن كل حادث العمل تختلف أسبابه عن الذي سبقه.

س 10: هل توجد أسباب أخرى لوقوع هذه الحوادث في المؤسسة؟

ج 10: قد يكون هناك عطل في الآلات.

المقابلة الثالثة:

قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 10:00 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: هل يتعرض العمال لحوادث داخل المؤسسة وخارجها؟

ج 1: نعم

س 2: كم عدد حوادث العمل التي يتعرض لها العمال داخل المؤسسة وخارجها سنويا؟

ج 2: عدد حوادث يختلف من سنة إلى أخرى، إلا أنها بحسب إحصائيات المؤسسة لم تتجاوز 40 حادثا خلال السنوات الأربعة الماضية.

س 3: ما هي أهم أسباب التي تؤدي إلى وقوع حوادث العمل؟

ج 3: من أهم سببين هما العامل من خلال عدم إلتزام بالقوانين المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية، أما سبب الثاني المؤسسة لعدم تمكنها من إيجاد وسيلة فعالة تراقب بها إلتزام العمال بالإجراءات الخاصة بالأمن والسلامة المهنية.

س 4: كم عدد وفيات نتيجة لحوادث العمل في المؤسسة خلال السنوات السابقة؟

ج 4: لا يوجد على حد علمي

س 5: ما هو عدد الإصابات الناجمة عن حوادث العمل في المؤسسة خلال السنوات السابقة؟

ج 5: عدد إصابات قليل، وينخفض من سنة إلى أخرى.

س 6: هل توجد تقارير بالإصابات التي تحدث داخل المؤسسة؟

- ج 6: نعم، لمعرفة أسبابها ونتائجها وإيجاد حلول لها.
- س 7: ما هي نوعية الإصابات التي تقع في المؤسسة حسب أكثرها حدوثاً؟
- ج 7: كسور، وجروح، وحروق.
- س 8: هل ترى أن حوادث العمل في المؤسسة متكررة باستمرار؟
- ج 8: لا
- س 9: على من يقع اللوم في وقوع هذه الحوادث في المؤسسة ولماذا؟
- ج 9: غالباً على العمال لعدم إلتزامهم بالقوانين، وأحياناً على المؤسسة، لأن كل حادث العمل يختلف أسبابه عن الذي سبقه.
- س 10: هل توجد أسباب أخرى لوقوع هذه الحوادث في المؤسسة؟
- ج 10: قد يكون هناك عطل في الآلات، والمعدات.
- المقابلة الرابعة:

- قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 11:00 صباحاً قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:
- س 1: هل يتعرض العمال لحوادث داخل المؤسسة وخارجها؟
- ج 1: نعم
- س 2: كم عدد حوادث العمل التي يتعرض لها العمال داخل المؤسسة وخارجها سنوياً؟
- ج 2: عدد حوادث يختلف من سنة إلى أخرى، إلا أنها بحسب إحصائيات المؤسسة لم تتجاوز 40 حادثاً خلال السنوات الأربعة الماضية.
- س 3: ما هي أهم أسباب التي تؤدي إلى وقوع حوادث العمل؟
- ج 3: من أهم سببين هما العامل من خلال عدم إلتزام بالقوانين المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية، أما سبب الثاني المؤسسة لعدم تمكنها من إيجاد وسيلة فعالة ترافق بها إلتزام العمال بالإجراءات الخاصة بالأمن والسلامة المهنية.
- س 4: كم عدد وفيات نتيجة لحوادث العمل في المؤسسة خلال السنوات السابقة؟

ج 4: لا يوجد على حد علمي.

س 5: ما هو عدد الإصابات الناجمة عن حوادث العمل في المؤسسة خلال السنوات السابقة؟

ج 5: عدد إصابات قليل، وينخفض من سنة إلى أخرى.

س 6: هل توجد تقارير بالإصابات التي تحدث داخل المؤسسة؟

ج 6: نعم، لمعرفة أسبابها ونتائجها وإيجاد حلول لها.

س 7: ما هي نوعية الإصابات التي تقع في المؤسسة حسب أكثرها حدوثاً؟

ج 7: كسور، وجروح، وحروق.

س 8: هل ترى أن حوادث العمل في المؤسسة متكررة باستمرار؟

ج 8: لا

س 9: على من يقع اللوم في وقوع هذه الحوادث في المؤسسة ولماذا؟

ج 9: غالباً على العمال لعدم إلتزامهم بالقوانين، وأحياناً على المؤسسة، لأن كل حادث العمل تختلف أسبابه عن الذي سبقه.

س 10: هل توجد أسباب أخرى لوقوع هذه الحوادث في المؤسسة؟

ج 10: قد يكون هناك عطل في الآلات، والمعدات، سوء صيانة الآلات لم يتم التنبُّه له.

الفرع الثاني: تحليل المقابلات ومناقشة النتائج

من خلال المقابلة مع بعض عمال وموظفي الإدارة في المؤسسة محل الدراسة، توصلنا إلى أن هناك حوادث تقع أثناء العمل والتي تزداد من سنة إلى أخرى تؤدي إلى إصابات الناجمة عن حوادث العمل سواء كانت كسور أو جروحا أو حروق، إلا أن المؤسسة لم تشهد أي حادثاً مميتاً خلال السنوات الأخيرة، حيث يتراوح عدد الحوادث سنوياً حوالي 40 حادثاً، ويرجع السبب الرئيسي إلى بعض العمال من جهة كونهم لا يلتزم بإرتداء معدات السلامة المهنية وعدم أخذ الإحتياطات الضرورية، ومن جهة أخرى إلى المؤسسة كونها غير قادرة على إيجاد وسائل فعالة للرقابة على مدى إلتزام العمال بأخذ التدابير الإحتياطية الخاصة بالسلامة المهنية، وقد يرجع إلى عطل في الآلات نتيجة سوء الصيانة.

المطلب الثالث: طرق وأساليب المؤسسة في تقليل من حوادث العمل

الفرع الأول: عرض المقابلات

المقابلة الأولى:

قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 09:00 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: هل يتعرض العمال لحوادث داخل المؤسسة وخارجها؟

ج 1: نعم

س 2: كم عدد حوادث العمل التي يتعرض لها العمال داخل المؤسسة وخارجها سنويا؟

ج 2: لا أعلم

س 3: ما هي أهم أسباب التي تؤدي إلى وقوع حوادث العمل؟

ج 3: يمكن أن تكون إهمال من طرف العمال أو يمكن أن تكون من طرف المؤسسة.

س 4: كم عدد وفيات نتيجة لحوادث العمل في المؤسسة خلال السنوات السابقة؟

ج 4: لا يوجد على حد علمي

س 5: ما هو عدد الإصابات الناجمة عن حوادث العمل في المؤسسة خلال السنوات السابقة؟

ج 5: لا أدري، لكن هناك إنخفاض في عدد الإصابات مقارنة بالسنوات السابقة.

س 6: هل توجد تقارير بالإصابات التي تحدث داخل المؤسسة؟

ج 6: نعم

س 7: ما هي نوعية الإصابات التي تقع في المؤسسة حسب أكثرها حدوثا؟

ج 7: جروح، وحروق، وكسور.

س 8: هل ترى أن حوادث العمل في المؤسسة متكررة باستمرار؟

ج 8: لا

س 9: على من يقع اللوم في وقوع هذه الحوادث في المؤسسة ولماذا؟

ج 9: أحيانا على العمال وأحيانا على المؤسسة، لأن كل حادث العمل تختلف أسبابه عن الذي سبقه.

س 10: هل توجد أسباب أخرى لوقوع هذه الحوادث في المؤسسة؟

ج 10: قد يكون هناك عطل في الآلات.

المقابلة الثانية:

قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 9:30 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: هل تلتزم المؤسسة بإستخدام معدات الوقاية الشخصية؟

ج 1: نعم

س 2: هل تعتمد المؤسسة على المنشورات لتوجيه العمال في كيفية إستخدام وسائل وأساليب الأمن والسلامة المهنية؟

ج 2: أحيانا

س 3: هل تملك المؤسسة نظاما قانونيا يتضمن القوانين الخاصة بالتعويضات وتأمين العاملين؟

ج 3: لا، لكن تخضع لقانون العمل الجزائري والقانون الداخلي.

س 4: هل توفر المؤسسة بيئة عمل آمنة لعمالها وموظفيها؟

ج 4: نعم

س 5: هل تفرض المؤسسة عقوبات ردعية على العمال غير الملتزمين بإستخدام وسائل الوقاية والأمن والسلامة المهنية؟

ج 5: طبعا.

س 6: ما هو دور معايير الأمن والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة؟

ج 6: تساعد على تقليل حوادث العمل في المؤسسة.

س 7: كيف يساهم الإلتزام بأساليب التوعية الوقائية في تجنب الإصابة بالأمراض المهنية؟

ج 7: من خلال تحسيس من أهمية الوقائية.

س 8: هل هناك أنظمة الخاصة بالوقاية والأمن والسلامة المهنية في هذه المؤسسة؟

ج 8: نعم

س 9: كيف تعمل المؤسسة على التقليل من الإصابات بالأمراض المهنية؟

ج 9: من خلال الإجراءات لمنع حوادث العمل والتوعية العمال.

س 10: هل تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية أو نشر التوعية والتثقيف الصحي أو الحملات الإعلامية أو المنشورات واللوحات التحذيرية حول الأمن والسلامة المهنية؟

ج 10: نعم.

المقابلة الثالثة:

قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 10:00 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: هل تلتزم المؤسسة باستخدام معدات الوقاية الشخصية؟

ج 1: نعم

س 2: هل تعتمد المؤسسة على المنشورات لتوجيه العمال في كيفية استخدام وسائل وأساليب الأمن والسلامة المهنية؟
ج 2: في بعض الأحيان.

س 3: هل تملك المؤسسة نظاما قانونيا يتضمن القوانين الخاصة بالتعويضات وتأمين العاملين؟

ج 3: لا، تخضع المؤسسة للقانون الداخلي، وجميع القوانين المرتبطة بقانون العمل.

س 4: هل توفر المؤسسة بيئة عمل آمنة لعمالها وموظفيها؟

ج 4: نعم

س 5: هل تفرض المؤسسة عقوبات ردية على العمال غير الملتزمين باستخدام وسائل الوقاية والأمن والسلامة المهنية؟

ج 5: طبعاً.

س 6: ما هو دور معايير الأمن والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة؟

ج 6: تساعد على وضع برنامج فعال خاص بالأمن والسلامة المهنية، مما يؤدي بدوره إلى تقليل حوادث العمل في المؤسسة.

- س 7: كيف يساهم الإلتزام بأساليب التوعية الوقائية في تجنب الإصابة بالأمراض المهنية؟
- ج 7: من خلال تحسيس من أهمية الوقاية والأمن في تجنب الإصابة بالأمراض المهنية التي قد تنهي عمله في المؤسسة أو تسبب له العجز أو تؤثر على صحته سلبا.
- س 8: هل هناك أنظمة الخاصة بالوقاية والأمن والسلامة المهنية في هذه المؤسسة؟
- ج 8: نعم
- س 9: كيف تعمل المؤسسة على التقليل من الإصابات بالأمراض المهنية؟
- ج 9: من خلال الإجراءات الرادعة وأساليب الوقائية لمنع حوادث العمل والتوعية العمال.
- س 10: هل تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية أو نشر التوعية والتثقيف الصحي أو الحملات الإعلامية أو المنشورات واللوحات التحذيرية حول الأمن والسلامة المهنية؟
- ج 10: نعم.
- المقابلة الرابعة:
- قمنا في يوم 13 مارس 2020 على الساعة 11:00 صباحا قمنا بإجراء المقابلة مع أحد عمال المؤسسة محل الدراسة بطريقة عشوائية، وذلك من أجل التحقق من الفرضية الأولى لدراستنا، وكانت المقابلة كالتالي:
- س 1: هل تلتزم المؤسسة باستخدام معدات الوقاية الشخصية؟
- ج 1: نعم تلتزم بتوفيرها وإلزام العمال باستخدامها.
- س 2: هل تعتمد المؤسسة على المنشورات لتوجيه العمال في كيفية استخدام وسائل وأساليب الأمن والسلامة المهنية؟
- ج 2: في بعض الأحيان إذا تطلب الأمر ذلك.
- س 3: هل تملك المؤسسة نظاما قانونيا يتضمن القوانين الخاصة بالتعويضات وتأمين العاملين؟
- ج 3: لا، تخضع المؤسسة للقانون الداخلي، وجميع القوانين المرتبطة بقانون العمل.
- س 4: هل توفر المؤسسة بيئة عمل آمنة لعمالها وموظفيها؟
- ج 4: نعم

س 5: هل تفرض المؤسسة عقوبات ردعية على العمال غير الملتزمين بإستخدام وسائل الوقاية والأمن والسلامة المهنية؟

ج 5: طبعاً.

س 6: ما هو دور معايير الأمن والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة؟

ج 6: تساعد على وضع برنامج فعال خاص بالأمن والسلامة المهنية، مما يؤدي بدوره إلى تقليل حوادث العمل في المؤسسة.

س 7: كيف يساهم الإلتزام بأساليب التوعية الوقائية في تجنب الإصابة بالأمراض المهنية؟

ج 7: من خلال تحسيس من أهمية الوقاية والأمن في تجنب الإصابة بالأمراض المهنية التي قد تنهي عمله في المؤسسة أو تسبب له العجز أو تؤثر على صحته سلبيًا.

س 8: هل هناك أنظمة الخاصة بالوقاية والأمن والسلامة المهنية في هذه المؤسسة؟

ج 8: نعم

س 9: كيف تعمل المؤسسة على التقليل من الإصابات بالأمراض المهنية؟

ج 9: من خلال الإجراءات الرادعة وأساليب الوقائية وإلزام العمال بإستخدام معدات الوقائية لمنع حوادث العمل وتوعية العمال بأهميتها.

س 10: هل تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية أو نشر التوعية والتثقيف الصحي أو الحملات الإعلامية أو المنشورات واللوحات التحذيرية حول الأمن والسلامة المهنية؟

ج 10: نعم.

الفرع الثاني: تحليل المقابلات ومناقشة النتائج

من خلال المقابلة مع بعض عمال وموظفي المؤسسة محل الدراسة خلصنا إلى أن المؤسسة تلتزم بتوفير معدات الوقاية لعمالها، وذلك تطبيقاً لقانونها الداخلي وقانون العمل الجزائري الذي يؤكد على حماية العامل وتوفير بيئة سليمة وأمنة للعمل، كما تعمل من خلال العقوبات الردعية ومعايير الإيزو الخاصة بالأمن والسلامة المهنية على تقليل من حوادث العمل في المؤسسة، بالإضافة إلى تحسيس بأهمية إرتداء معدات الوقائية في حفاظ على سلامة العمال من خلال المنشورات والإجراءات والتوعية، إلا أنها ليست كافية ولا فعالة، وذلك لأن نسب الإصابات تزداد سنة بعد سنة بحسب إحصائيات المؤسسة.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

نعرض في هذا المطلب مناقشة النتائج التي توصلنا اليها بعد التحليل و التفسير و ربطها بالفرضيات و مقارنتها مع إعطاء حوصلة الدراسة

أولاً: الحوادث المهنية خلال السنوات الأخيرة في المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب

- من خلال تحليل مقابلة التي أجريت مع مسؤول عن الأمن الصناعي في المؤسسة محل الدراسة و ترجع أسباب حوادث العمل اغلبها الى إهمال من جانب العامل بصفة كبيرة أما بعدم احترام الإرشادات و التعليمات الوقائية (وضع لوازم وقائية)او عدم الانتباه أثناء القيام بالعمل , و نقص ثقافة السلامة المهنية كما تحدث بسبب عطل الالة¹ .

- توجد علاقة هامة بين الحوادث التي تقع في المؤسسة و جانب الأمن اذا أن انخفاض حوادث العمال هو راجع الى تطبيق المؤسسة لنظام HSE و النظر الى أبعاده المستقبلية بالنسبة للمؤسسة .

- إن النسب لوضعيات الأمن و السلامة المهنية في المؤسسة ماهي إلا دلالة على أن المؤسسة تتخذ إجراءات صارمة في عمليات الوقاية و الأمن الصناعي و ذلك لحماية العمال من الوقوع في الحوادث اذ ان كلما زادت نسبة الامان و قلت نسبة الخطر بالنسبة للعامل يعني زيادة التحفيز .

ثانيا :الاصابات الناتجة عن حوادث العمل بالمؤسسة

ان الشريحة الاكثر تعرضا للاصابات المهنية اثناء ممارسة النشاط داخل المؤسسة هي الشريحة من 30سنة الى 50سنة و هذا راجع لنقص الوعي و التسرع في اداء العمل .

نرى ان معظم الاصابات المهنية تصب في الرجل و اليد و الاطراف و هذا نظرا لان معظم نشاط المؤسسة الوطنية ALFAPIP يتعامل مع الات و مواد كيميائية خطيرة و وقوع هذه الاصابات راجع لعدم التزام العمال بتطبيق السياسات الوقائية منها ارتداء القفازات و الالبسة الوقائية .

-تسعى المؤسسة الوطنية ALFAPIP للحد من الاصابات و الامراض المهنية التي يتعرض لها العمال و ذلك من خلال وضع خطط وقائية صارمة و تكوين العمال و توجيههم بكيفية التعامل بالالات و التدريب الجيد لتفادي الحوادث و الاصابات

ثالثا : جهود المؤسسة من خلال نظام الامن و السلامة المهنية لتقليل الحوادث

¹ سليمان جعفر .مسؤول قسم مصلحة الأمن الصناعي .مقابلة شخصية 2020/08/30

ان سعي مؤسسة ALFAPIP للحصول على مواصفات الصحة و السلامة المهنية في اطار التحضير الاولي لتبني هذا النظام (HSE45001) جعلها تهتم بوضع جملة الاجراءات التي تتمثل في :

-معيار مواصفات 5L-0403 certificate (API 5L) تحصلت عليها سنة 2020 الخاص بمعهد البترول الأمريكي أنابيب الخطوط الملحمة وغير الملحمة. يستخدم هذا الأنبوب الفولاذي لأنظمة نقل خطوط الأنابيب في صناعات البترول والغاز الطبيعي والذي يمكن استخدامه لنقل الماء أيضا.

- certificate Q1-0499 (API Spec Q1) تحصلت عليها سنة 2007 هي شهادة على مستوى الشركة تستند إلى المعيار الذي تم تطويره ونشره بواسطة المعهد الأمريكي للبترول (American Petroleum Institute: API) بعنوان "مواصفات متطلبات نظام إدارة الجودة لمنظمات التصنيع الخاصة بصناعة البترول والغاز الطبيعي". هذه الشهادة مخصصة للشركات التي تصنع المعدات أو مكونات المعدات المستخدمة في إنتاج النفط والغاز الطبيعي. يتم إصدار الشهادات حصرياً بواسطة API. يجب على الشركات تقديم دليل الجودة الخاص بها للموافقة عليه واستضافة تدقيق في الموقع يتم إجراؤه بواسطة مسؤول API. يجب أن يكون لدى الشركات نظام جودة معمول به قبل أربعة أشهر على الأقل من تقديم الطلب. يجب أن ينفذ دليل الجودة كل بند من بنود المراجعة وتخفيف المخاطر الموضحة في المعيار ، ويجب مراجعة النظام بالكامل كل عام لضمان التوافق المستمر مع المتطلبات.

-من خلال كل جهود المبذولة من طرف المؤسسة للحد من حوادث و اصابات العمل و كذا حماية العمال اثناء القيام بوظيفتهم تحصلت المؤسسة على شهادة iso9001 سنة 2015 , و منذ حصولها على هذه الشهادات تغيرت سياسة المؤسسة حول الامن و السلامة المهنية , و اصبحت اكثر حرصا على تطبيق جميع الاجراءات الازمة لذلك و ظهر ذلك من خلال انخفاض عدد الحوادث و كذا معدلات الخطورة .

خلاصة الفصل :

في الأخير يتضح لنا أن التركيز على قضايا الصحة و السلامة المهنية يحتل مكانة هامة في المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنابيب و أيضا من أولويات السياسة العامة للمؤسسة ,و نتيجة هذا الاهتمام الكبير بتطبيق نظام الأمن و السلامة و الصحة المهنية تهدف المؤسسة لبقائها و استمرارها في النشاط الصناعي من خلال محافظة على اهم موارد ها و أعلامها و هو المورد البشري و التخفيض من الحوادث و الإصابات في بيئة العمل و تقليل تكاليفها ,أن التزام المؤسسة لنا يعتمد على الحصول على الشهادات (certificate) (certificate5L-0403) (iso9001) (Q1-0499) بل هي وسيلة لتأكيد توجهيها في تلك الاتجاه و تناسقها مع اعلى المعايير فحسب و انما يجب الاستمرار و التركيز على شؤون الصحة و السلامة المهنية لتصبح من ثقافة المؤسسة و تحسن سمعتها

الخاتمة

من خلال ما رأينا في هذا البحث و الدراسة و بناءا إلى ما تم التطرق اليه يمكننا أن نلخص إلى انه يجدر بالمؤسسة الصناعية أن تتخذ الإجراءات اللازمة لتقليل من حوادث و إصابات العمل و كذا الوقاية من طرف عمالها من تلك المخاطر مستعملة في ذلك وسائل التوعية و التدريب و اتخاذ إجراءات خاصة على غرار نظام الأمن و السلامة المهنية لتكفل بحماية العمال من المخاطر المهنية و تخفيض عدد الحوادث إلى ادنى حد ممكن و المحافظة على سلامة العامل . من خلال دراسة بيئة الحوادث و الإصابات المهنية في المؤسسة النفطية حاولنا الإجابة على الإشكالية المتمثلة في : إلى أي مدى يساهم نظام الأمن و السلامة المهنية في الحد من حوادث و إصابات العمل في المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب؟! و خلصت الدراسة على أن وضعية المؤسسة تسعى جاهدة للحد من الحوادث و الإصابات المهنية و أن وضعيتها الوقائية الأمنية في تحسن مستمر و باتباعها نظام الأمن و السلامة المهنية

من خلال دراستنا لموضوع دور نظام الأمن والسلامة المهنية في تقليص حوادث العمل في الشركة الجزائرية للأنايب ALFAPIP، ومن خلال دراسة حالة التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

1- النتائج: من خلال دراسة حالة في المؤسسة محل الدراسة قمنا بإختبار فرضيات الدراسة من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- **بالنسبة للفرضية الأولى:** من خلال إحصائيات الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة والمقابلات الشخصية لبعض عمالها وموظفيها، خلصنا إلى أن أهم الأخطار المتعلقة بالحوادث المهنية في هذه المؤسسة هي إصابات العمل سواءا كانت كسور أو جروح أو حروق، والتي تزداد سنة بعد أخرى، والتي قد تؤثر على مستقبل العامل في حالة ما إذا كانت إصابة بليغة، والذي ينعكس على إنتاج المؤسسة بالإخفاض نظر لكون هذا العامل يأخذ إجازة المرضية، وهذا يثبت الفرضية الأولى.

- **بالنسبة للفرضية الثانية:** إن عدد حوادث العمل التي تقع في هذه المؤسسة حوالي 40 حادثا سنويا يؤدي إلى إصابات، إلا أنه لا يؤدي وفاة، حيث وفقا للإحصائيات تسجل المؤسسة محل الدراسة شهريا حوادث العمل، وقد عمل المؤسسة على التوعية والتحسيس والعقوبات الرادعة في محاولة منها لتقليل هذه الحوادث، وتوفير المعدات الوقائية من أجل الحفاظ على مواردها البشرية والمادية، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية؛

- **بالنسبة للفرضية الثالثة:** يعتبر نظام الأمن والسلامة المهنية إحدى أهم سياسات فعالية في المؤسسة الوطنية الجزائرية لصناعة الأنايب، نظرا لدوره الكبير في تقليص حوادث العمل وتخفيض خطورتها على العاملين، إلا أنه نلاحظ من خلال إحصائيات المتعلقة بالمؤسسة أن الحوادث في ارتفاع سنة بعد أخرى رغم وجود نظام الأمن والسلامة المهنية، وهذا يثبت نفي الفرضية الثالثة؛

- بالنسبة للفرضية الرابعة: إن أهم عائق تواجهه المؤسسة محل الدراسة فيما يتعلق بنظام الأمن والسلامة وحوادث العمل هو عدم وجود وسائل وطرق كفاءة وفعالة لمراقبة إلتزامات العاملين من جهة، وإلتزامات المؤسسة من جهة أخرى لتحديد موضع الخلل.

2- التوصيات: من خلال هذه النتائج يمكن تقديم مجموعة من الإقتراحات نورد بعضها فيما يلي:

- ضرورة إيجاد وسائل فعالة لرقابة على إلتزامات كل من العاملين والمؤسسة لمعرفة موضع الخلل.
 - البحث عن أسباب هذه الحوادث التي تقع في هذه المؤسسة وإيجاد حلول لها.
 - محاولة تنسيق بين مصلحة الأمن والسلامة المهنية والعمال بالمؤسسة، من أجل العمل على تقليل هذه الحوادث.
 - الاهتمام بالتوعية والتحسيس بخطورة حوادث العمل بالنسبة للعمال.
- 3- آفاق الدراسة:** من خلال دراستنا، يمكن أن نقترح بعض المواضيع التي قد تكون أفقا لدراسات المستقبلية، والتي نوردها فيما يلي:

- أثر حوادث العمل على أداء المؤسسة.
- سبل وطرق الحد من حوادث العمل في المؤسسات الصناعية.
- دور تقارير معايير الإيزو الخاصة بالأمن والسلامة المهنية في تجنب حوادث العمل في المؤسسة الصناعية.
- أهمية التوعية والتحسيس بخطورة حوادث العمل في الحد من حوادث العمل.
- كيفية تقليص من حوادث العمل في المؤسسات.

قائمة المصادر

والفراجم

أ- الكتب:

- (1) الإدارة العامة للتحليل والدراسات، مطبوعة حول السلامة المهنية، المركز الوطني للمعلومات، الجمهورية اليمنية، دون تاريخ.
- (2) خالد فتحي ماضي، أحمد راغب الخطيب، السلامة المهنية العامة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- (3) الختاتنة سامي محمد، علم النفس الصناعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- (4) ربيع محمد شحاتة، علم النفس الصناعي والمهني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- (5) العايب رايح، مدخل إلى ميادين علم النفس العمل والتنظيم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2006.
- (6) الكرفي مجيد، إدارة الموارد البشرية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- (7) محمد هاني، إدارة الموارد البشرية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- (8) محمود ذياب العقابله، الإدارة الحديثة للسلامة المهنية، دار الصفاء، ط 1، عمان، 2002م، ص 124.
- (9) الوليد بشار يزيد، الإدارة الحديثة للموارد البشرية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

ب- القوانين و دساتير:

- (1) دستور الجزائر 1996 المؤرخ في 23 فيفري 1996م، المعدل بموجب المرسوم الرئاسي رقم 96 المؤرخ في 07 ديسمبر 1996.
- (2) قانون رقم 83-83 مؤرخ في 21 رمضان عام 1403م الموافق 2 يوليو سنة 1983م، يتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادرة بتاريخ 24 رمضان عام 1403هـ.
- (3) قانون رقم 88-07 مؤرخ في 7 جمادى الثانية عام 1408هـ الموافق 26 يناير سنة 1988م، يتعلق الوقاية الصحية والأمن وطب العمل، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 4، الصادرة بتاريخ 8 جمادى الثانية عام 1408هـ.
- (4) قانون 90-03 مؤرخ في 06 فبراير سنة 1990م، يتعلق بمفتشية العمل، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 6، الصادرة بتاريخ 07 فبراير سنة 1990م.

قائمة المصادر والمراجع

- (5) قانون رقم 90-11 المؤرخ في 26 رمضان عام 1410هـ الموافق 21 أبريل سنة 1990م، يتعلق بعلاقات العمل، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 17، الصادرة بتاريخ 25 أبريل 1990م.
- (6) مرسوم تنفيذي رقم 99-95 مؤرخ في 19 أبريل سنة 1999م، يتعلق بالوقاية من الأخطار المتصلة الأمانات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 28، الصادرة بتاريخ 19 أبريل سنة 1999م.
- (7) مرسوم تنفيذي رقم 05-08 المؤرخ في 8 يناير 2005م، يتعلق بالقواعد الخاصة المطبقة على العناصر أو المواد أو المستحضرات الخطرة في وسط العمل، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 4، الصادر بتاريخ 8 يناير 2005م.
- (8) قانون رقم 83-13 مؤرخ في 21 رمضان عام 1403 هـ الموافق 2 يوليو سنة 1983، يتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 28، الصادرة في 24 رمضان عام 1403 هـ.

ج: المذكرات:

- (1) أميمة صقر المغني، واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة) في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006م.
- (2) زجاوي محمد، ضغوط العمل وعلاقتها بالحوادث والأمراض المهنية دراسة مقارنة بين مؤسسة دنوبي وسيروور والمؤسسة الصينية CRCC، مذكرة ماستر (غير منشورة) في إدارة أعمال الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016/2015.

د- المجلات:

- (1) رمضان عمومن، حمزة معمري، حوادث العمل: أسبابها وأساليب خفضها، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، دون تاريخ.
- (2) وفية أحمد الهنداوي، سياسات الأمن والسلامة المهنية: الواقع ومقترحات التطوير، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، مارس 1994م

هـ: مواقع الانترنت:

- (1) المعهد البريطاني للمعايير، معيار الإيزو 14001 نظام الإدارة البيئية، تاريخ التصفح: 2020/08/10، مقال منشور على موقع: <https://www.bsigroup.com/ar-AE/-ISO-14001--/>

قائمة المصادر والمراجع

(2) المعهد البريطاني للمعايير، معيار الإيزو 18001 إدارة الصحة والسلامة المهنية، تاريخ التصفح: 2020/08/10، مقال منشور على موقع: <https://www.bsigroup.com/ar-AE/BS-OHSAS-18001->

(3) المعهد البريطاني للمعايير، معيار الإيزو 22301 نظام إدارة إستمرارية الأعمال، تاريخ التصفح: 2020/08/10، مقال منشور على موقع: <https://www.bsigroup.com/ar-AE/ISO-22301->

و: المقابلات الشخصية:

(1) سليمان جعفر. مسؤول قسم مصلحة الأمن الصناعي. مقابلة شخصية 2020/08/30

ي: المراجع الاجنبية

Shimon Dolan, La gestion des ressources humaines : tendances, (1 enjeux et pratique actuelles, 3^{ème} édition, éd. Renouveaux .Pédagogique, paris, 1995

IMRAD: Introduction, Methods, Results (And) Discussion. (2

قائمة الملاحق

الملاحق رقم 01 : Q1-0499 Certificate of Registration No.



REGISTRATION NO. Q1-0499

Certificate of Registration

The American Petroleum Institute certifies that the quality management system of

ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA
BP 78 Zone Industrielle de Bounoura
Ghardaia
Algeria

has been assessed by the American Petroleum Institute and found to be in conformance with the following:

API Specification Q1

The scope of this registration and the approved quality management system applies to the:

Manufacture, Coating and Lining of Line Pipe

API approves the organization's justification for excluding:

Design and Development; Servicing; Customer Property

Effective Date: JULY 14, 2020
Expiration Date: JULY 14, 2023
Registered Since: JUNE 11, 2007



Vice President of Global Industry Services

This certificate is valid for the period specified herein. The registered organization must continually meet all requirements of API Spec Q1, *Specification for Quality Programs for the Petroleum, Petrochemical and Natural Gas Industry*, and the requirements of the Registration Agreement. Registration is maintained and regularly monitored through annual full system audits. This certificate has been issued from API offices located at 200 Massachusetts Avenue, NW Suite 1100, Washington, DC 20001-5571, U.S.A. It is the property of API, and must be returned upon request. **To verify the authenticity of this certificate, go to www.api.org/compositelist.**



Certificate of Registration

APIQR® REGISTRATION NUMBER

0213

This certifies that the quality management system of

**ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA
BP 78 Zone Industrielle de Bounoura
Ghardaia
Algeria**

has been assessed by the American Petroleum Institute Quality Registrar (APIQR®) and found it to be in conformance with the following standard:

ISO 9001:2015

The scope of this registration and the approved quality management system applies to the

Manufacture, Coating and Lining of Line Pipe

APIQR® approves the organization's justification for excluding:

8.3 Design and Development of Products and Services; 8.5.3 Property Belonging to Customers or External Providers

Effective Date: JULY 14, 2020
Expiration Date: JULY 14, 2023
Registered Since: JANUARY 2, 2001

*Vice President of Global
Industry Services*

Accredited by Member of
the International
Accreditation Forum
Multilateral Recognition
Arrangement for Quality
Management Systems



This certificate is valid for the period specified herein. The registered organization must continually meet all requirements of APIQR's Registration Program and the requirements of the Registration Agreement. Registration is maintained and regularly monitored through annual full system audits. Further clarifications regarding the scope of this certificate and the applicability of ISO 9001 standard requirements may be obtained by consulting the registered organization. This certificate has been issued from APIQR offices located at 200 Massachusetts Avenue, NW Suite 1100, Washington, DC 20001-5571, U.S.A., it is the property of APIQR, and must be returned upon request. To verify the authenticity of this certificate, go to www.api.org/composite/list.



2018-152 | 02-19
Digital

Certificate of Authority to use the official API Monogram :03 الملحق رقم



**American
Petroleum
Institute**



2018-151 | Digital

Certificate of Authority to use the Official API Monogram

License Number: 5L-0403

ORIGINAL

The American Petroleum Institute hereby grants to

**ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA
BP 78 Zone Industrielle de Bounoura
Ghardaia
Algeria**

the right to use the Official API Monogram® on manufactured products under the conditions in the official publications of the American Petroleum Institute entitled API Spec Q1® and **API-5L** and in accordance with the provisions of the License Agreement.

In all cases where the Official API Monogram is applied, the API Monogram shall be used in conjunction with this certificate number: **5L-0403**

The American Petroleum Institute reserves the right to revoke this authorization to use the Official API Monogram for any reason satisfactory to the Board of Directors of the American Petroleum Institute.

The scope of this license includes the following: Manufacturer of Line Pipe Plain End at PSL 1, Manufacturer of Line Pipe Plain End at PSL 2 - Type of Pipe: SAWH / Delivery Condition: M / Max. Grade: X70

QMS Exclusions: Design and Development; Servicing; Customer Property

Effective Date: JULY 14, 2020

Expiration Date: JULY 14, 2023

Vice President of Global Industry Services

To verify the authenticity of this license, go to www.api.org/compositelist.